



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرب

## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4759) السنة الثامنة عشرة - الخميس (27) آب 2020

جريدة سياسية يومية

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

# مجلس الوزراء يستعد لإرسال التعديلات إلى مجلس النواب نواب يتحدثون عن زيارة واشنطن؛ 80% من الاتفاقية الستراتيجية عدلت.. وبقاء التحالف مرتبط بداعش

بغداد / المدى

مع الجانب الأمريكي مجموعة من مذكرات تفاهم تخص مجالات الصحة والاقتصاد والطاقة (النفط) ودخول الشركات النفطية) مؤخرا، مستدركا بالقول لكن "لا علم لنا عن الاتفاقيات الأمنية التي وقعت، وعن

الكيفية التي تمت بها". وأنهى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي برفقة وفد حكومي ضم مسؤولين في قطاع النفط والأمن والصحة، زيارة إلى الولايات المتحدة، والتي شهدت

الجلسة مباحثات ولقاءات مع مسؤولين في الإدارة الأميركية، تكلمت بتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجال استثمار الطاقة والصحة والاقتصاد. ■ التفاصيل ص ٢

قال نواب ان الزيارة الاخيرة التي اجراها رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي مع عدد من الوزراء الى الولايات المتحدة تمخض عنها اجراء سلسلة من التعديلات والإضافات على بنود وفقرات الاتفاقية الأمنية الموقعة بينهما في ٢٠٠٨. وأعدت التعديلات الجديدة هيكلية الاتفاقية الأمنية بما يضمن الإبقاء على تواجد القوات الأميركية في قاعدتي الحرير وعين الأسد حتى القضاء على تنظيمات داعش. وتتجه الكتل البرلمانية إلى دعوة الكاظمي إلى الاستضافة في مجلس النواب للإطلاع على توقيعه لثماني مذكرات واتفاقيات مع الجانب الأميركي، وكذلك معرفة جدولة انسحاب القوات الأجنبية من الأراضي العراقية.

ومن المؤمل أن تبدأ المراسلات والمخاطبات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الأيام القليلة المقبلة لتهيئة الأجواء السياسية قبل قيام الحكومة بإرسال مسودة مشروع قانون الاتفاقية الجديدة للسلطة التشريعية لإقرارها.

ويقول بدر الزبدي عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن العراق وقع



رشيد خيون يكتب:  
"عباش" .. يجوب البصرة وبغداد



## 2 بلاسخرت تدعو إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة في حزيران

## 3 طياران؛ أغلب مقاتلات F-16 معطلة وجهود الصيانة المحلية غير دقيقة



رايات عاشورا تملأ الأسواق... (عسة: محمود رؤوف)

# طائرات مسيرة استهدفت قوات موالية لحزب العمال أصابت مدنيين تركيا تعكر أجواء عودة الإيزيديين للمرة الثانية إلى سنجار

بغداد / المدى

لتركيا، مسؤولية ما يجري في تلك المناطق. ويرجح ان القصف الأخير تسبب بمقتل وجرح ٧ اشخاص بينهم مسلحون ومدنيون، في هجومين متزامنين شمالي القضاء.

وجاء الهجوم بعد يومين من اعلان الـ"بي كي كي"، عن استهدافه موقعا عسكريا للجيش التركي قريب من مدينة دهوك.

ويقول مصدر امني في الموصل لـ(المدى) ان "أحد الهجمات الاخيرة على سنجار أدت الى اعطاب عجلة تابعة لقوات (البيشة) في منطقة خانصور شمالي القضاء".

و"البيشة" بحسب مصادر إيزيدية في سنجار، هي مجموعة تابعة لقوات الـ"بي كي كي"، انضمت مؤخرا الى الحشد الشعبي. ويرجح المصدر في الموصل، ان عجلة الـ"البيشة" كان بداخلها "أشخاص"، متوقفا ان اغلبيهم قد قتل في الحادث.

واعلنت خلية الإعلام الأمني، مقتل واصابة عدد من الاشخاص بعضهم مدنيون، باحد الهجومين، فيما لم توضح تفاصيل دقيقة عن الهجوم الآخر.

■ التفاصيل ص ٢

## مستشار الأمن الوطني لبعثة الناتو؛ حريصون على بقائكم

بغداد / المدى

ناقش مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، الأربعاء، مع رئيسة بعثة حلف الناتو في العراق اللواء جيني كارنيان والوفد المرافق لها ملف تطوير المؤسسات العسكرية. ونكر بيان المكتب الإعلامي لمستشار الأمن الوطني، أن اللقاء "شهد استعراض دور بعثة الناتو في العراق، الذي بدأ عام ٢٠١٨، وما قدمته خلال عملها في العراق". وأكد الأعرجي وفقا للبيان، "حرص الحكومة العراقية على استمرار عمل البعثة في العراق، وأهمية النتائج المتحققة لدعم كامل المنظومة الأمنية العراقية، للاستفادة من الخبرات الدولية، وبناء القدرات والتدريب، الى جانب تطوير المؤسسات الأمنية والعسكرية العراقية".

من جانبها أعربت رئيسة البعثة بحسب البيان، عن استعدادها لتلبية متطلبات الجهات العراقية، وفق محددات مهمة البعثة التي تحرص بكل جهدها على دعم العراق في جميع المجالات. وأشارت جيني، الى أن "بعثة حلف الناتو التي تقف خلفها ثلاثون دولة، قررت بالإجماع دعم العراق في المجالات التي حددتها الحكومة العراقية، وأنها ماضية في هذا الدعم". وأوضح البيان أنه "وفي ختام اللقاء أشار الأعرجي الى نية مستشارية الأمن الوطني عقد اجتماع يضم جميع ممثلي المنظومة الأمنية والعسكرية العراقية مع بعثة الناتو، للخروج بورقة رسمية تتضمن المتطلبات التي ستقدمها البعثة".

## لجنة برلمانية تدعو للتحقيق بصفقات فساد مرتت بسبب الانشغال بالفيروس تسجيل 3837 إصابة جديدة بكورونا مقابل 3454 حالة شفاء

بغداد / المدى

الماضية. وقال بيان لعضو اللجنة رياض التميمي تلقته (المدى) انه "بتاريخ ٢٥ آب اجتمعت اللجنة برئاسة النائب حسن جلال الكاظمي وبحضور اغلب اعضاء اللجنة النيابية، وتضمن الاجتماع عدة مواضيع منها الخروقات وعمليات الفساد في ظل جائحة كورونا من قبل ضعيفي الانفس ومستغلين انشغال اغلب النواب والمواطنين بهذا الوباء". وتابع "وتم في الاجتماع تناول مواضيع مهمة وخطيرة ومن ضمنها التحقيق في آلية منح اجازات الاستثمار لمشروع

البصرة ٢٦٢، ميسان ١٦٧، بابل ٢٢٢، الديوانية ١١٥، ذي قار ٢١٠، الأنبار ٦٣، المثنى ٩٤، نينوى ٥٠، صلاح الدين ٤٩". وسجلت الوزارة ٣٨٣٧ إصابة جديدة توزعت في بغداد الرصافة ٤٤٢٢، بغداد الكرخ ٢٢٥٨، مدينة الطب ١٤٨، النجف ١١٠، السليمانية ١٠٩، اربيل ٢٦٤، دهوك ٩٠، كربلاء ٣٣٥، كركوك ١٩١، ديالى ٩١، واسط ٢٢٩، البصرة ٣٢٠، ميسان ٩٦، بابل ١٦٣، الديوانية ١٩٢، ذي قار ٢٧٠، الأنبار ٨٥، المثنى ٢٧٨، نينوى ١٥٠، صلاح الدين ٤٩. وتوفي في عموم البلاد ٧٢ حالة توزعوا في بغداد الرصافة ٦، بغداد الكرخ

بغداد / المدى أعلنت وزارة الصحة، أمس الأربعاء، تسجيل ٣٨٣٧ إصابة جديدة و٧٢ وفاة بفيروس كورونا في عموم البلاد خلال ٢٤ ساعة. وجاء في بيان الوزارة تلقت (المدى) نسخة منه أن مختبرات الصحة والبيئة سجلت (٣٤٥٤) حالة شفاء في العراق موزعة في بغداد / الرصافة ٢٨٣، بغداد / الكرخ ٢١٠، مدينة الطب ٨٠، النجف الاشرف ٢٨٩، السليمانية ٦٩، اربيل ٢٨٠، كربلاء ٢٩٢، كركوك ٢٥٧، ديالى ١٥٤، واسط ٢٠٨،

## مفوضية تدعو للاهتمام بحقوق الإنسان لتجاوز التدايعات الحالية

بغداد / المدى

قال عضو مفوضية حقوق الانسان فاضل الغراوي، أمس الأربعاء، انه امام الحكومة خارطة طويلة لتحسين مكانة العراق في مجال حقوق الانسان على المستوى الوطني والدولي. وأضاف الغراوي في بيان تلقته (المدى) ان "تداعيات وانتهاكات الحق في الصحة والبيئة والتعليم وازدياد حالات البطالة وارتفاع معدلات الجرائم وازدياد حالات العنف وحالات التعذيب ووجود اكثر من مليون نازح وعدم اكتمال متطلبات اعمار المناطق المدمرة وعدم جبر الضرر لضحايا الارهاب وتداعيات التظاهرات والكم الكبير من الضحايا ووجود السلاح المخلف ادت جميعها الى تداعيات في مجال حقوق الانسان". وأضاف: "على الحكومة ان تعمل بجدية لتعزيز واقع حقوق الانسان في العراق وكفالته للمواطن وان تكون ملفات حقوق الانسان ذات اولوية ضمن برنامجه الحكومي وان تسعى مع باقي المؤسسات لمنع انتهاكات حقوق الانسان من خلال تعزيز الضمانات والحماية وتقديم الخدمات للمواطنين في المجالات كافة".

- 2 هيومن رايتس ووتش؛ عمليات الاغتيال تلاحق الناشطين والسلطات لم تتحرك
- 3 فورين بوليسي؛ إنهاء نفوذ الفصائل المسلحة أبرز التحديات أمام الكاظمي
- 5 مواجهة صعبة لفريق مهند جعاز أمام بوشكاش المجري أوروبا

## نواب: زيارة واشنطن عدلت 80% من الاتفاقية الاستراتيجية وربطت بقاء التحالف بوجود داعش

### الحكومة تعتزم إرسال التعديلات إلى البرلمان للتصويت عليها

□ بغداد / المدى

أفادت أنباء مؤكدة بأن الحكومة العراقية والإدارة الأميركية نفذتا سلسلة من التعديلات والإضافات على بنود وفقرات الاتفاقية الأمنية الموقعة بينهما في 2008 أثناء زيارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى واشنطن.

وأعدت التعديلات الجديدة هيكلية الاتفاقية الأمنية بما يضمن الإبقاء على تواجد القوات الأميركية في قاعدتي الحريز وعين الأسد حتى القضاء على تنظيمات داعش.

وتتجه الكتلة البرلمانية إلى دعوة الكاظمي إلى الاستضافة في مجلس النواب للاطلاع على توقيعه لثماني مذكرات واتفاقيات مع الجانب الأميركي، وكذلك لمعرفة جدولة انسحاب القوات الأجنبية من الأراضي العراقية.

ومن المؤمل أن تبدأ المراسلات والمخاطبات بين السلطتين التنفيذيتين والتشريعية في الأيام القليلة المقبلة لتهيئة الأجواء السياسية قبل قيام الحكومة بإرسال مسودة مشروع قانون الاتفاقية الجديدة للسلطة التشريعية لإقرارها.

ويقول بدر الزبيدي عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "العراق وقع مع الجانب الأميركي مجموعة من مذكرات تفاهم تخص مجالات الصحة والاقتصاد والطاقة (النفط) ودخول الشركات النفطية) مؤخرا"، مستدركا بالقول لكن "لا علم لنا عن الاتفاقيات الأمنية التي وقعت، وعن الكيفية التي تمت بها".

وأنهى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي برفقة وفد حكومي ضم مسؤولين في قطاع النفط والأمن

والصحة، زيارة إلى الولايات المتحدة، والتي شهدت الجولة مباحثات ولقاءات مع مسؤولين في الإدارة الأميركية، تكللت بتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجال استثمار الطاقة والصحة والاقتصاد.

ويضيف الزبيدي أن "الكتلة البرلمانية متجهة إلى استضافة رئيس الحكومة في البرلمان قريبا لمعرفة تفاصيل الاتفاقيات

والأمنية ومذكرات التفاهم التي أبرمت مع الجانب الأميركي، وكذلك جدولة خروج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية".

وأصدرت مجموعة من الفصائل المسلحة بياناً حول زيارة رئيس الحكومة إلى واشنطن، جاء فيه "تفاجأنا أن زيارة الكاظمي لم تتضمن تنفيذ قرار إخراج القوات الأميركية بشكل كامل، ونعد ذلك

التفافاً على سيادة العراق وكرامة شعبه، والتفافاً على الدستور والقانون الذي يلزمه بتنفيذ قرار مجلس النواب".

وكانت كتلة برلمانية شيعية صوتت مطلع هذا العام على قرار يطالب الحكومة العراقية بإخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية وذلك بعد عملية اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان، بهجوم طائرة مسيرة في

كانون الثاني على مكبته قرب مطار بغداد وكان يرفقته نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس.

بدوره يقول ربيع العبودي عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة في تصريح لـ(المدى) إن "العراق وقع ثماني اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الإدارة الأميركية تتعلق بمجالات متعددة ومتنوعة منها صحية واقتصادية وأمنية".

ويوضح أن "الجانب الأمني شهد إجراء تعديلات تصل إلى أكثر من 80% على الاتفاقية الأمنية الموقعة في العام 2008 بين الولايات المتحدة الأميركية والعراق من خلال إضافة بنود جديدة على الاتفاقية كما شملت تعديلاً على الهيكلية العامة لها".

مضيفاً أنها "اتفاقية أشبه ما تكون بالجديدة بين الطرفين".

وفي القانون الأول من عام 2008 ابرم العراق والولايات المتحدة الأميركية اتفاقية إطار العمل الاستراتيجي من ضمنها الاتفاقية الأمنية سوفها SOFA الخاصة بوضع القوات التي تنظم موقف تواجد القوات الأميركية في العراق، وهي التي وعدت بوجودها القوات الأميركية بالانسحاب من المدن العراقية في حزيران عام 2009 والانسحاب الكلي كان بحلول كانون الأول 2011.

ويشير إلى أن "هذه التعديلات التي نفذت على هذه الاتفاقية لن ترى النور ولن تكون نافذة المفعول سالم يصادق عليها مجلس النواب"، كاشفاً أنه "في الأيام القليلة المقبلة ستكون هناك

مراسلات متبادلة بين الحكومة ومجلس النواب لإرسال مسودة مشروع قانون هذه الاتفاقية الأمنية إلى السلطة التشريعية لإقرارها".

ويشير إلى أن "التعديلات على الاتفاقية الأمنية أصبحت كاملة وجاهزة لا تحتاج إكمال الجولات التفاوضية الأخرى التي ستتعلق بالمحور الفني"، مؤكداً أن "الدستور يشترط موافقة البرلمان على كل الاتفاقيات التي توقعها الحكومة".

وليفت القليدي في تيار الحكمة إلى أن "التعديلات والإضافات التي طرأت على الاتفاقية الأمنية تضمنت الإبقاء على التعاون القائم بين الولايات المتحدة والعراق، كما أكدت هذه التعديلات على أن بقاء القوات الأميركية على

الأراضي العراقية أمر مرهون بتواجد تنظيم داعش والقضاء عليه"، مضيفاً "متى ما كان العراق قادراً على تحمل مسؤولية الوضع الأمني سيتم سحب هذه القوات".

ويوضح أن "القوات الأميركية أخلت تشغلها، وحصرت تواجدها في قاعدتي الحريز في أربيل وعين الأسد في الإنبار"، مبيناً أن "القوات الأميركية وطبقاً للاتفاقية الجديدة ستسحب خلال السنتين المقبلتين، والإبقاء على المستشارين العسكريين والقوات الفنية واللوجستية (المعنية بالتدريب للقوات الجوية العراقية)".

وطبقاً لبيان مشترك صدر عن الجانبين العراقي والأميركي، في ختام لقاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والرئيس الأميركي دونالد ترامب، فإنه يتم تشكيل فريق خاص يتولى مهمة مناقشة أليات ومواعيد إعادة انتشار التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم داعش خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويتابع العبودي أن "جولة الحوارات التفاوضية الثالثة بين الجانبين ستنتقل بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية والتي تخص المحادثات الفنية التي تعرضت لها الاتفاقية، كما ستركز أيضاً على تسليم العراق المعدات العسكرية في حال إخلاء أي قاعدة أميركية"، مبيناً أن "هذه المعدات تسلم وفق حاجة العراق لها".

وبشأن علاقة الثقة الثلاثية التي جمعت العراق والأردن ومصر في عمان في زيارة الكاظمي بزيارة واشنطن يقول العبودي أن "هذه التحركات والحوارات تأتي ضمن إطار الزيارة إلى الولايات المتحدة الأميركية"، مبيناً أن "القصة الثلاثية بحثت تصدير النفط العراقي عبر الأراضي الأردنية والمصرية".

وأفادت منظمة هيومن رايتس ووتش، إنه قتل 14 أب الجاري، وجرح أربعة آخرون على يد مسلحين مجهولين. الأشخاص الستة مرتبطون بمجموعة شبابية احتجاجية ذات تطلعات سياسية في البصرة بجنوبي العراق، وهم الأحدث في قائمة تضم مئات المتظاهرين القتلى في بغداد وجنوبي العراق منذ تشرين الأول 2019، منهم من قتل على يد قوات الأمن.

وتقول المنظمة في بيان تلقته (المدى): لم تقم السلطات بأي شيء يذكر لوقف القتل. فرغم عود رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالمسألة عن استخدام قوات الأمن المفرطة للقوة منذ أيار، لم يمثل أي قائد كبير أمام القضاء. بدلاً من ذلك، طرد بضعة قادة، ومثل عناصر أمن منخفضو الرتب أمام القضاء.

وقالت بلييس والي، الباحثة أولى في قسم الأزمات والنزاعات في هيومن رايتس ووتش: "أزادت حدة الوضع في العراق لدرجة أن المسلحين يستطيعون أن يجولوا الشوارع ويطلقون النار على أعضاء المجتمع المدني بلا عقاب. من غير الواضح ما إذا كانت الحكومة الاتحادية قادرة حتى على كبح جماح العنف في هذه المرحلة وضمان العدالة للضحايا".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

## قالت إن مجموعة مسلحة تلاحق تجمعاً مدنياً في البصرة

### هيومن رايتس ووتش: عمليات الاغتيال تلاحق الناشطين والسلطات لم تتحرك

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، إنه وحتى 14 آب الجاري، قتل متظاهران وجرح أربعة آخرون على يد مسلحين مجهولين. الأشخاص الستة مرتبطون بمجموعة شبابية احتجاجية ذات تطلعات سياسية في البصرة بجنوبي العراق، وهم الأحدث في قائمة تضم مئات المتظاهرين القتلى في بغداد وجنوبي العراق منذ تشرين الأول 2019، منهم من قتل على يد قوات الأمن.

وتقول المنظمة في بيان تلقته (المدى): لم تقم السلطات بأي شيء يذكر لوقف القتل. فرغم عود رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالمسألة عن استخدام قوات الأمن المفرطة للقوة منذ أيار، لم يمثل أي قائد كبير أمام القضاء. بدلاً من ذلك، طرد بضعة قادة، ومثل عناصر أمن منخفضو الرتب أمام القضاء.

وقالت بلييس والي، الباحثة أولى في قسم الأزمات والنزاعات في هيومن رايتس ووتش: "أزادت حدة الوضع في العراق لدرجة أن المسلحين يستطيعون أن يجولوا الشوارع ويطلقون النار على أعضاء المجتمع المدني بلا عقاب. من غير الواضح ما إذا كانت الحكومة الاتحادية قادرة حتى على كبح جماح العنف في هذه المرحلة وضمان العدالة للضحايا".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

وقال ثلاثة أعضاء، إن الضحايا الذين قُضوا في البصرة مؤخراً لهم صلات بـ "تجمع شباب البصرة المدني"، وهو مجموعة بالعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي، مبينة أن البعثة كانت في الأشهر الأخيرة "أكبر معيين للعراق، وخصصت الكثير من الأموال لمساعدات صحية وإنسانية للبلاد، وحول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أبدت تشجيعها لمواصلة المباحثات من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة بينهما. وبخصوص الأوضاع الاقتصادية في العراق، لفتت إلى أنه من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً بنسبة 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي، مشددة على أن الفساد لا يزال مستشرياً في العراق، وتكلفتها الاقتصادية لا توصف حيث يستمر بسرعة الموارد التي تملكها الحكومة في العراق. ودعت بلاسغارت إلى إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في شهر حزيران من العام المقبل، وضرورة تعزيز عمل مفوضية الانتخابات وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة".

## قالت إن مجموعة مسلحة تلاحق تجمعاً مدنياً في البصرة

### هيومن رايتس ووتش: عمليات الاغتيال تلاحق الناشطين والسلطات لم تتحرك

أعرف كيف، إذ لم أنشر أي شيء عنها".

وقالت إن هذا الهجوم وصل إلى حد المطالبة باغتيالها.

في 6 تموز، اغتال مسلحون مجهولون على دراجة نارية الممثل السياسي البارز هشام الهاشمي أمام منزله في بغداد.

كان الهاشمي على اتصال جيد بالخبذة السياسية في العراق، بما في ذلك رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية. قبيل مقتله، كان أغلب عمل الهاشمي مركزاً على البحث بشأن انتهاكات "قوات الحشد الشعبي" وانتقادها، وهي تابعة رسمياً لرئاسة الوزراء. رغم تعهدات الكاظمي، وعلى حد علم هيومن رايتس ووتش، لم يُقصد على أي شخص بتهمه القتل ولم توفر السلطات أي شفافية بشأن تقدم التحقيق.

وينبغي للحكومة الاتحادية العراقية فوراً نشر النتائج الأولية التي توصلت إليها لجنة التحقيق في مقتل المتظاهرين علناً، وتحديد جدول زمني واضح للتقرير النهائي للجنة.

وينبغي للحكومة الإعلان عن عدد التحقيقات في سلوك القوات المسلحة الحالية إلى القضاء، بما يشمل أعضاء الحشد الشعبي، منذ بدء الاحتجاجات في 2019، بما في ذلك عمليات القتل الأخيرة. يجب أن تتضمن تفاصيل نتائج التحقيقات الأحكام والعقوبات الصادرة والمنفذة، وأي إجراءات تأديبية أخرى متخذة.

وينبغي للحكومة الإعلان عن الخطوات التي تتخذها للتحقيق في عمليات القتل التي ارتكبتها جهات مسلحة غير حكومية والناتج التي تحققت. ينبغي لها أن تعرض علناً جميع التدابير المتخذة حالياً لمنع الانتهاكات المستقبلية من قبل القوات المسلحة في سياقات الاحتجاج.

وقالت والي: "يبرز الاستهداف المتجدد للمتظاهرين في البصرة استمرار مناخ الإخفاء من العقاب وجهود الجهات المسلحة لإسكات المعارضين. إلى أن تحاكم السلطات بشكل صحيح عمليات القتل المروعة هذه، يخاطر المتظاهرون بحياتهم كل مرة يخرجون فيها إلى الشوارع".

قوات الأمن في مظاهرة تُطالب بالعدالة حيال جرائم القتل. في 14 آب الجاري، أطلق مسلحان ملثمان بملابس مدنية النار على تحسين أسامة علي (30 عاماً) وقتلوه وأصابوا شقيقه في ساقه. وقال أعضاء التجمع إن علي كان عضواً بارزاً في التجمع وعقد بانتظام اجتماعات للمتظاهرين في مكتبه في طابق تحت شقته. في 9 آب، اتهم علي في منشور على فيسبوك قائد شرطة البصرة الفريق رشيد فليح بعدم حماية المتظاهرين والسماح للعصابات الإجرامية بالتجول في المدينة وقتل الناشطين والصحفيين.

في 16 آب، قال أحد أعضاء المجموعة إنه وأنشأ عودته إلى منزله من جنازة علي حوالي الساعة 10 ليلاً. لاحظ سيارة "تويوتا كراون رويال سالون" بيضاء بلا لوحة أرقام تلحقه، لكنه تمكن من الهرب منها. قال إن أحدهم طرق بابه بعد ساعتين، لكن عندما فتحه لم ير سوى سيارة تتدعد بسرعة.

في 17 آب، قالت لوديا ريمون، وهي ناشطة على صلة وثيقة بأعضاء التجمع، إن مسلحين مجهولين في سيارة تويوتا كراون رويال سالون بيضاء أطلقوا النار عليها وعلى صديقها المشاركين في التجمع الاحتجاجي، فهد الزبيدي وعباس صبيحي، خارج منزلها. وأضافت أنهم أصابوها بجروح في ساقها وأصابوا صبيحي في ظهره قبل تمكنهم من الابتعاد. كانت سيارة المهاجمين مرئية في لقطات كاميرات المراقبة للحادث.

في 19 آب، أطلق مسلح مجهول على متن دراجة نارية النار على ريهام يعقوب، زعيمة حركة احتجاجية، خلال مغادرتها صالة الألعاب الرياضية بسيارتها، وقتلها وأصاب صديقها. كان يعقوب صلات بالتجمع.

قال العضو الذي تعرّض للتتبع: "نحن مهذبون. حذرنا مسؤول أمني كبير أعرفه من أن مجموعتنا مستهدفة لكنه لا يعرف من قبل من. أنا الآن متوار عن الأنظار". في 17 آب، وبعد الهجوم أمام منزل ريمون، أقال رئيس الوزراء الكاظمي قائد الشرطة في البصرة ومدير "جهاز الأمن الوطني"، وهو جهاز مخابرات يتبع رئاسة الوزراء.

لكنه لم يُحل أي شخص في البصرة إلى القضاء على جرائم القتل.

قوات الأمن في مظاهرة تُطالب بالعدالة حيال جرائم القتل. في 14 آب الجاري، أطلق مسلحان ملثمان بملابس مدنية النار على تحسين أسامة علي (30 عاماً) وقتلوه وأصابوا شقيقه في ساقه. وقال أعضاء التجمع إن علي كان عضواً بارزاً في التجمع وعقد بانتظام اجتماعات للمتظاهرين في مكتبه في طابق تحت شقته. في 9 آب، اتهم علي في منشور على فيسبوك قائد شرطة البصرة الفريق رشيد فليح بعدم حماية المتظاهرين والسماح للعصابات الإجرامية بالتجول في المدينة وقتل الناشطين والصحفيين.

في 16 آب، قال أحد أعضاء المجموعة إنه وأنشأ عودته إلى منزله من جنازة علي حوالي الساعة 10 ليلاً. لاحظ سيارة "تويوتا كراون رويال سالون" بيضاء بلا لوحة أرقام تلحقه، لكنه تمكن من الهرب منها. قال إن أحدهم طرق بابه بعد ساعتين، لكن عندما فتحه لم ير سوى سيارة تتدعد بسرعة.

في 17 آب، قالت لوديا ريمون، وهي ناشطة على صلة وثيقة بأعضاء التجمع، إن مسلحين مجهولين في سيارة تويوتا كراون رويال سالون بيضاء أطلقوا النار عليها وعلى صديقها المشاركين في التجمع الاحتجاجي، فهد الزبيدي وعباس صبيحي، خارج منزلها. وأضافت أنهم أصابوها بجروح في ساقها وأصابوا صبيحي في ظهره قبل تمكنهم من الابتعاد. كانت سيارة المهاجمين مرئية في لقطات كاميرات المراقبة للحادث.

في 19 آب، أطلق مسلح مجهول على متن دراجة نارية النار على ريهام يعقوب، زعيمة حركة احتجاجية، خلال مغادرتها صالة الألعاب الرياضية بسيارتها، وقتلها وأصاب صديقها. كان يعقوب صلات بالتجمع.

قال العضو الذي تعرّض للتتبع: "نحن مهذبون. حذرنا مسؤول أمني كبير أعرفه من أن مجموعتنا مستهدفة لكنه لا يعرف من قبل من. أنا الآن متوار عن الأنظار". في 17 آب، وبعد الهجوم أمام منزل ريمون، أقال رئيس الوزراء الكاظمي قائد الشرطة في البصرة ومدير "جهاز الأمن الوطني"، وهو جهاز مخابرات يتبع رئاسة الوزراء.

لكنه لم يُحل أي شخص في البصرة إلى القضاء على جرائم القتل.

قوات الأمن في مظاهرة تُطالب بالعدالة حيال جرائم القتل. في 14 آب الجاري، أطلق مسلحان ملثمان بملابس مدنية النار على تحسين أسامة علي (30 عاماً) وقتلوه وأصابوا شقيقه في ساقه. وقال أعضاء التجمع إن علي كان عضواً بارزاً في التجمع وعقد بانتظام اجتماعات للمتظاهرين في مكتبه في طابق تحت شقته. في 9 آب، اتهم علي في منشور على فيسبوك قائد شرطة البصرة الفريق رشيد فليح بعدم حماية المتظاهرين والسماح للعصابات الإجرامية بالتجول في المدينة وقتل الناشطين والصحفيين.

في 16 آب، قال أحد أعضاء المجموعة إنه وأنشأ عودته إلى منزله من جنازة علي حوالي الساعة 10 ليلاً. لاحظ سيارة "تويوتا كراون رويال سالون" بيضاء بلا لوحة أرقام تلحقه، لكنه تمكن من الهرب منها. قال إن أحدهم طرق بابه بعد ساعتين، لكن عندما فتحه لم ير سوى سيارة تتدعد بسرعة.

في 17 آب، قالت لوديا ريمون، وهي ناشطة على صلة وثيقة بأعضاء التجمع، إن مسلحين مجهولين في سيارة تويوتا كراون رويال سالون بيضاء أطلقوا النار عليها وعلى صديقها المشاركين في التجمع الاحتجاجي، فهد الزبيدي وعباس صبيحي، خارج منزلها. وأضافت أنهم أصابوها بجروح في ساقها وأصابوا صبيحي في ظهره قبل تمكنهم من الابتعاد. كانت سيارة المهاجمين مرئية في لقطات كاميرات المراقبة للحادث.

في 19 آب، أطلق مسلح مجهول على متن دراجة نارية النار على ريهام يعقوب، زعيمة حركة احتجاجية، خلال مغادرتها صالة الألعاب الرياضية بسيارتها، وقتلها وأصاب صديقها. كان يعقوب صلات بالتجمع.

قال العضو الذي تعرّض للتتبع: "نحن مهذبون. حذرنا مسؤول أمني كبير أعرفه من أن مجموعتنا مستهدفة لكنه لا يعرف من قبل من. أنا الآن متوار عن الأنظار". في 17 آب، وبعد الهجوم أمام منزل ريمون، أقال رئيس الوزراء الكاظمي قائد الشرطة في البصرة ومدير "جهاز الأمن الوطني"، وهو جهاز مخابرات يتبع رئاسة الوزراء.

لكنه لم يُحل أي شخص في البصرة إلى القضاء على جرائم القتل.

قوات الأمن في مظاهرة تُطالب بالعدالة حيال جرائم القتل. في 14 آب الجاري، أطلق مسلحان ملثمان بملابس مدنية النار على تحسين أسامة علي (30 عاماً) وقتلوه وأصابوا شقيقه في ساقه. وقال أعضاء التجمع إن علي كان عضواً بارزاً في التجمع وعقد بانتظام اجتماعات للمتظاهرين في مكتبه في طابق تحت شقته. في 9 آب، اتهم علي في منشور على فيسبوك قائد شرطة البصرة الفريق رشيد فليح بعدم حماية المتظاهرين والسماح للعصابات الإجرامية بالتجول في المدينة وقتل الناشطين والصحفيين.

في 16 آب، قال أحد أعضاء المجموعة إنه وأنشأ عودته إلى منزله من جنازة علي حوالي الساعة 10 ليلاً. لاحظ سيارة "تويوتا كراون رويال سالون" بيضاء بلا لوحة أرقام تلحقه، لكنه تمكن من الهرب منها. قال إن أحدهم طرق بابه بعد ساعتين، لكن عندما فتحه لم ير سوى سيارة تتدعد بسرعة.

في 17 آب، قالت لوديا ريمون، وهي ناشطة على صلة وثيقة بأعضاء التجمع، إن مسلحين مجهولين في سيارة تويوتا كراون رويال سالون بيضاء أطلقوا النار عليها وعلى صديقها المشاركين في التجمع الاحتجاجي، فهد الزبيدي وعباس صبيحي، خارج منزلها. وأضافت أنهم أصابوها بجروح في ساقها وأصابوا صبيحي في ظهره قبل تمكنهم من الابتعاد. كانت سيارة المهاجمين مرئية في لقطات كاميرات المراقبة للحادث.

في 19 آب، أطلق مسلح مجهول على متن دراجة نارية النار على ريهام يعقوب، زعيمة حركة احتجاجية، خلال مغادرتها صالة الألعاب الرياضية بسيارتها، وقتلها وأصاب صديقها. كان يعقوب صلات بالتجمع.

قال العضو الذي تعرّض للتتبع: "نحن مهذبون. حذرنا مسؤول أمني كبير أعرفه من أن مجموعتنا مستهدفة لكنه لا يعرف من قبل من. أنا الآن متوار عن الأنظار". في 17 آب، وبعد الهجوم أمام منزل ريمون، أقال رئيس الوزراء الكاظمي قائد الشرطة في البصرة ومدير "جهاز الأمن الوطني"، وهو جهاز مخابرات يتبع رئاسة الوزراء.

لكنه لم يُحل أي شخص في البصرة إلى القضاء على جرائم القتل.



الكاظمي خلال لقائه ترامب قبل أيام



# تركيا تقصف سنجار وتعكر أجواء عودة الإيزيديين للمرة الثانية في غضون شهرين

## طائرات مسيرة استهدفت قوات موالية لحزب العمال أصابت مدنيين

□ بغداد / المدى

للمرة الثانية تعكر غارات تركية أجواء إعادة السكان الى سنجار، على الرغم من بطء حركة العودة، وتحمل اطراف في شمالي العراق، انقرة وحزب العمال الكردستاني "pkk" المعارض لتركيا، مسؤولية ما يجري في تلك المناطق.

ويرجح ان القصف الاخير تسبب بمقتل وجرح ٧ اشخاص بينهم مسلحون ومدنيون، في هجومين متزامنين شمالي القضاء.

وجاء الهجوم بعد يومين من اعلان الـ بي بي سي "، عن استهدافه موقعا عسكريا للجيش التركي قريب من مدينة دهوك. ووفق بيانات جهات مقربة من حزب العمال، ان قوات الاخير استخدمت "جسما مفخخا طائرا"، في قتل عدد من الجنود الاترك في منطقة سير بقضاء العمادية، في محافظة دهوك.

وتشن تركيا منذ منتصف حزيران الماضي، هجمات جوية ومدفعية مكثفة داخل اراضي العراق، في اطار عملياتي "مخلب النسر"

و"مخلب النمر"، وتقول إنها تستهدف من خلالها حزب العمال.

ويقول مصدر امني في الموصل لـ(المدى) ان "احد الهجمات الاخيرة على سنجار ادت الى اعطاب عجلة تابعة لقوات (البيشة) في منطقة خانصور شمالي القضاء".

و"البيشة" بحسب مصادر ايزيدية في سنجار، هي مجموعة تابعة لقوات الـ بي بي سي، انضمت مؤخرا الى الحشد الشعبي.

ويرجح المصدر في الموصل، ان عجلة الـ "البيشة" كان بداخلها ٤ اشخاص، متوقعا ان اغلبهم قد

قتل في الحادث.

واعلنت خلية الاعلام الامني، مقتل واصابة عدد من الاشخاص بعضهم مدنيون، باحد الهجومين، فيما لم توضح تفاصيل دقيقة عن الهجوم الآخر.

وقالت الخلية في بيان: خرقت طائرات مسيرة تركية الاجواء العراقية واستهدفت مساء الثلاثاء في تمام الساعة السابعة، عجلة نوع بيك أب دبل قفازة في قرية (بهرافا) التابعة لمجمع خانصور في ناحية الشمال بقضاء سنجار، مما ادى الى استشهاد مدنيين اثنين فيما نجا سائقيهم."

واضافت أنه "في الوقت ذاته تم استهداف موقع في قرية (بارة) التابعة لمجمع خانصور، فيما لم تعرف اعداد الضحايا جراء هذا الاستهداف، حيث هربت سيارات الاسعاف الى موقع الحادث لاخلاء الشهداء والجرحى"، مؤكدة انها ستعطي تفاصيل اخرى لاحقا.

والحادثين الاخيرين، هما الهجوم الثالث من نوعه على سنجار منذ اعلان تركيا قبل شهرين، تنفيذ عمليات عسكرية داخل العراق، لملامحة حزب العمال الكردستاني، بحسب زعم الاخرية.

**منع عودة الإيزيديين**  
يقول داود جندي، وهو قيادي ايزيدي وعضو سابق في مجلس محافظة نينوى عن سنجار لـ(المدى) ان "تركيا تريد ان تخيف السكان، وتمنع عودة النازحين".

ويعود يوميا الى سنجار، بحسب جندي، من ١٠٠ الى ١٥٠ نازحا، وهي اعداد قليلة مقارنة بنحو ٣٥٠ الف نازح غادورا القضاء بعد سيطرة داعش في آب ٢٠١٤. وكانت نحو ٢٠ طائرة من طراز "F-١٦" تركية، قصفت، منتصف حزيران الماضي، ٢٣ صاروخا

مخيمات للنازحين في سنجار، فيما كانت اول قوافل النازحين تعود الى المدينة.

ودعت حكومتا بغداد وكردستان، لـ(المدى) ان "تركيا تريد ان تخيف السكان، وتمنع عودة النازحين".

ويعود يوميا الى سنجار، بحسب جندي، من ١٠٠ الى ١٥٠ نازحا، وهي اعداد قليلة مقارنة بنحو ٣٥٠ الف نازح غادورا القضاء بعد سيطرة داعش في آب ٢٠١٤. وكانت نحو ٢٠ طائرة من طراز "F-١٦" تركية، قصفت، منتصف حزيران الماضي، ٢٣ صاروخا

تركيا وإغلاق المنافذ الحدودية والمطارات أمام المواطنين الأتراك، ردا على انتهاك أنقرة لسيادة البلاد والاعتداء عليها.

وقالت الخارجية العراقية في وقت سابق: "تعاملنا بالمثل مع تركيا ردا على انتهاكها للسيادة العراقية، من خلال إيقاف منح سمات الدخول في المنافذ والمطارات الحدودية العراقية وإلغاء جميع الزيارات للمسؤولين الأتراك إلى العراق".

وفي العامين الماضيين تضاعفت القواعد العسكرية التركية على الشريط الحدودي وفي داخل

غارة تركية على سنجار.. ارشيف العراق ٣ مرات، فيما وصلت قوات انقرة على مشارف المدن الكبرى في كردستان.

**دعوات للحوار**  
ودعت واشنطن، امس، العراق وتركيا إلى التفاوض لحل الخلافات بشأن تواجد عناصر من حزب العمال الكردستاني شمالي العراق.

وأقام حزب العمال بُنية تحتية لمقاتليه في جبل قنديل داخل كردستان. ومع أنه ليس هناك إحصاء دقيق لعدد مقاتلي الحزب في الجبل فإن التقديرات تشير

إلى أن عددهم لا يتعدى الأربعة آلاف مقاتل.

مؤخرا، قال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون العراق ديفيد كوبيلي: "نود أن تعمل تركيا والعراق معا لحل المخاوف بشأن وجود حزب العمال الكردستاني في شمالي العراق. من المهم احترام السيادة العراقية، لكن من المهم أيضا الاعتراف بالمصالح الأمنية الخاصة لتركيا".

ولمحت قيادة العمليات المشتركة العراقية، في وقت سابق، أن القوات الأمنية لديها القدرات العسكرية للدفاع عن أمن البلد من أي اعتداءات خارجية.

وأضاف كوبيلي في إحاطة إعلامية، أن "أفضل طريقة لحل كل هذه المشاكل هي أن يعمل الجانبان معا. وأمل أن نتمكن من لعب دور ما في تعزيز هذا الموقف بحيث يؤدي إلى الاستقرار ويلي مصالح الجانبين".

وكانت تركيا قد هدت أكثر من مرة باقتحام سنجار، ردا على تواجد قوات حزب العمال الكردستاني، لكن داود جندي القيادي ايزيدي في المدينة، نفى إمكانية حدوث ذلك.

واضاف جندي: "سنجار بعيدة عن أن تتمكن قوات برية تركية من اقتحامها، والسكان قروا تحدي انقرة ومخططات منع عودتهم".

ويلجأ بعض النازحين العائدين الى سنجار، الى السكن مع عوائلهم في خيام، إذ كثير من المنازل ما زالت مدمرة.

كما يقول جندي انه "لم يستلم اي احد في سنجار حتى الان منحة المليون و٥٠٠ الف"، التي قالت وزارة الهجرة انها خصصتها للنازحين العائدين.

## بعد أيام من رواية الحكومة عن نجاح طواقمها بجهود الإدامة

# طيران: أغلب مقاتلات F-16 معطلة وجهود الصيانة المحلية غير دقيقة

□ ترجمة / حامد احمد

قبل تسع سنوات، وقبل ان تنهي ادارة الرئيس الاميركي السابق باراك أوباما تواجد القوات الاميركية في العراق، وقعت صفقة مهمة مع شركة لوكهيد مارتن الاميركية بقيمة ٤,٣ مليار دولار لتعزز قوتها الجوية الفتية باسطول عراقي من طائرات اف-١٦ المقاتلة. الدفاع الاولى وصلت بعد ثلاث سنوات من توقيع العقد على اعتبار ان القوة الجوية ستتمكن عندها من الوقوف على قدميها.

وبعد انفاق مليارات الدولارات ومرور عقد من السنين تقريبا، يكشف قسم من الطيارين العراقيين لموقع فوكس نيوز انه لم يبق شيء من استثمارهم وانهم يخشون من ان يبقى طيارون معدودون فقط جاهزين لقيادة هذه الطائرات لكبح اي موجة اخرى من تهديدات داعش او اي تهديد آخر.

وتساءلت فوكس نيوز: ما الذي يجري؟ بعد وقوع الهجمات الصاروخية على عدد من القواعد التي يشغلها الاميركان ردا على مقتل قائد فيلق القدس الايراني قاسم سلیماني بهجوم طائرة مسيرة اميركية قرب مطار بغداد الدولي في ٣ كانون الثاني، انسحب الجنود الاميركان وبعض

المتعاقدين من عدة مواقع عسكرية بضمنها قاعدة بلد شمال بغداد التي تضم اسطول طائرات اف-١٦ العراقي.

واكد البنثاغون في حينها انسحاب متعاقدي شركة لوكهيد مارتن من قاعدة بلد في يومي ٤ و ٨ كانون الثاني وذلك بعد تعرضهم لهجمات صاروخية غير مباشرة من قبل فصائل مسلحة مجهولة.

ولكن استنادا لطيارين عراقيين اثنين من القوة الجوية تحدثا دون الكشف عن اسميهما، بان مشاكل برزت عبر الاشهر القليلة الماضية.

وقال احد الطيارين "المشكلة تكمن في سحب شركة لوكهيد مارتن لمنتسبيها من القاعدة. مع ذلك، فان جميع هذه الطائرات بحاجة لخدمات صيانة واشراف، وبسبب الافتقار لقطع غيار فان وزارة الدفاع العراقية بدأت بتهيئة قطع غيار واثشاء اخرى بنفسها، وهو شيء لا يسمح به والقطع خالية من الضمان. في احد الحالات تم ترك قطعة داخل احد المحركات".

ادعى الطيار العراقي بان "الطائرات الان جائمة لانهم، اي الطيارين، لا يعرفون ماذا يفعلون فيما يتعلق بخصوص الصيانة، والذي يعني بالمقابل ان الطيارين العراقيين لا يمكنهم اصدار شهادة مصادقة طلعاتهم

الجوية كل شهر وهذا ما يجعلهم غير مهينين لطلعة قتالية".

وقال طيار عراقي ثان "اعتدنا في السابق تسيير ١٦ طلعة جوية قتالية في اليوم مع ابقاء طائرتين كاحتياط. أما الآن فنحن نسير طلعتين الى اربع طلعات باليوم فقط. يرجع ذلك لافتقار الى الصيانة المناسبة وقطع الغيار للطائرات. تم هدر الكثير من المال. صيانة الطائرات الان صيانة رديئة، وبعد ان كانت ٢٠ طائرة جاهزة كاملا لطلعة قتالية انخفضت الان الى سبعة فقط".

واستنادا لتقرير نشره مؤخرا موقع Iraqi Oil Report، جاء فيه ان جزءا من القسط السنوي لصققة الشراء البالغ ٣٠٠ مليون دولار يذهب لمهندسي شركة لوكهيد مارتن مقابل اعمال الصيانة على اسطول طائرات اف-١٦، مع توفيرها للمعدات وقطع الغيار من قبلها ومن قبل شركات اخرى.

وتقول فوكس نيوز انه بينما لم يتسن لها التحقق من تصريحات الطيارين الاثنتين العراقيين وعدد الطائرات الصالحة للطلعات الجوية الان الذي نكراه، فان مسؤولا في الولايات المتحدة قال بان شركة لوكهيد مارتن ما تزال تعمل مع القوة الجوية العراقية وتقدم خدماتها لطائرات اف-١٦، بحالة جيدة.

ومضى المتحدث بقوله: "تعتمد الطائرات الان على خبرة فنيين عراقيين، ونأمل عودة منتسبي شركة لوكهيد مارتن للعراق قريبا".

واستنادا لقسم من خبراء الدفاع الاميركان فان المسؤولية تقع على بغداد لتوفير بيئة آمنة للمتقاعدين والمنتسبين الاجانب.

جون حنا، مستشار أمن وطني اميركي سابق وخبير لدى مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات، قال لفوكس نيوز: "ما تزال عمليات الصيانة تشكل نقطة ضعف بالنسبة للجانب العراقي الذي يعتمد بشكل كامل على الولايات المتحدة لالباقاء على طائرات اف-١٦ قيد العمل. قاعدة بلد تعرضت لهجمات صاروخية متكررة، وحسب اعتقادي ان برنامج طائرات اف-١٦ قد يتعرض لمشكلة كبيرة اذا لم تتمكن الحكومة العراقية او لا ترغب بتنفيذ التزاماتها الدولية بحماية الدبلوماسيين والجنود الاميركان وكذلك المتقاعدين الفنيين الذين تمت دعوتهم للعراق".



## فورين بوليسي: إنهاء نفوذ الفصائل المسلحة أبرز التحديات أمام الكاظمي

□ متابعة / المدى



**قال تحليل نشرته مجلة فورين بوليسي الاميركية، إن التحدي الأبرز بالنسبة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، هو إنهاء نفوذ الميليشيات الموالية لطرهان واستبدالها بقوات أمنية تابعة للحكومة وهي معضلة خطيرة تضع مصداقيته على المحك أمام واشنطن. التحليل الذي شارك في كتابته، كبيرة محلي شؤون العراق في مجموعة الأزمات الدولية لهيب هيجل، ورمزي مارديني من معهد بيرسون لدراسة وحل النزاعات العالمية في جامعة شيكاغو، أشار لترميم العلاقة مع واشنطن وضمان دعمها لحل المشاكل الاقتصادية والأمنية.**

تستغل تراجع الدعم المالي الذي تقدمه طهران لأذرعها في العراق نتيجة العقوبات، من خلال تركيز الدعم الأميركي على المؤسسات الأمنية العراقية الشريكة، ولا سيما جهاز مكافحة الإرهاب وجهات المخابرات الوطني.

"من شأن هذا النهج أن يساعد تلك المؤسسات غير المخترقة من قبل الميليشيات على التطور، مما يمهّد الطريق، بمرور الوقت، لتقوية الدولة العراقية"، وفقا للمقال التحليلي المنشور في مجلة "فورين بوليسي". وكان نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، جوي هود قد أشاد، الثلاثاء، بقوات مكافحة الإرهاب، مضيفا في هذا الشأن أن "لدى رئيس الحكومة العراقية أداة قوية جدا تحت تصرفه للسيطرة على المجموعات المسلحة التي تقاوم قيادته كقائد للقوات المسلحة".

وأكد هود أن "الجانبين الأميركي والعراقي أعادا التأكيد على الشراكة الاستراتيجية الطويلة الأمد بين البلدين، خلال الحوار الذي عقد الأسبوع الماضي في واشنطن"، وقال إن "الجانب الأميركي أعاد التأكيد على سيادة العراق، مقابل الالتزام بحماية الأميركيين والشركاء الدوليين الآخرين من هجمات الميليشيات المدعومة من إيران".

وحضت الولايات المتحدة، الأربعاء، الماضي العراق على تفكيك كافة "المجموعات المسلحة" الموجودة على أراضيه، وذلك في اعقاب زيارة قام بها الكاظمي ومجموعة من وزراء الحكومة إلى واشنطن الأسبوع الماضي.

وقال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي فؤاد حسين في واشنطن، إن "المجموعات المسلحة التي لا تخضع لسيطرة رئيس الوزراء الكاملة، أعاققت تقدمنا".

ولم يذكر، بومبيو، الفصائل العراقية الموالية لإيران بالاسم، لكن زيارة رئيس الوزراء العراقي للولايات المتحدة تأتي على خلفية هجمات يومية تشنها هذه الفصائل ضد المصالح الأميركية في العراق.

وتولى الكاظمي، الذي تحدى نفوذ الجماعات المسلحة المتحالفة مع إيران في العراق، منصبه في ايار الماضي خلال فترة من الفوضى في العراق الذي أنهكته عقود من العقوبات والحرب والفساد والتحديات الاقتصادية.

واندلعت الاحتجاجات الشعبية في العراق في تشرين الاول الماضي ضد الفساد وتنامي نفوذ الميليشيات والطبقة السياسية الحاكمة التي يتهمها المتظاهرون بالتبعية لطرهان.

■ عن فوكس نيوز

## خبير أرصاد جوية؛ موجة حر جديدة قاسية ينتظرها العراقيون



### متابعة المدى

على أن هذه الموجة ستكون (شديدة) أو مشابهة لموجة نهاية تموز الماضي هو كلام مبالغ به من صفحات لا تعرف أجديات الطقس وهو كلام منقول من صفحات تخصص بلاد الشام لكون الموجة ستكون لاهية جداً بالنسبة لأجواء بلاد الشام. وأكد، أن ما يخص العراق هو أن درجات الحرارة ستكون فوق معدلاتها بعدة درجات والأجواء ستكون شديدة الحرارة (لكن بلا مبالغة أو تهويل).

ولفت، إلى أن الكتلة الحارة ستتمركز وسط وشمال العراق وبلاد الشام وشرقي أوروبا، مبيناً أن الارتفاع بدرجات الحرارة فوق المعدل سيستمر على الأقل لمدة (10 - 14) يوماً.

وأشارت التنبؤات الجوية إلى استمرار درجات الحرارة في العراق ضمن معدلاتها الحالية حتى يوم الخميس المقبل قبل أن تشهد ارتفاعاً ملحوظاً لعدة أيام.

وبحسب نشرات جوية صادرة عن مختصين تابعتها "المدى"، (26 آب 2020)، فإن درجات الحرارة ستبقى حتى يوم غد الخميس أقل من معدلاتها السنوية العامة مثل هذا الوقت من العام، بحيث ستكون الأجواء حارة نهائياً جنوباً ووسط البلاد ومعتدلة في المناطق الجبلية ومائلة للحرارة إلى حارة نسبياً في باقي المناطق، أما خلال الليل فتكون

رجح المتنبئ الجوي صادق عطية، أمس الأربعاء، أن يشهد العراق موجة حارة وارتفاعاً في معدلات الرطوبة السطحية في الأيام المقبلة. وقال عطية في منشور على صفحته في الفيسبوك إن "التوقعات تشير إلى ارتفاع مستمر لدرجات الحرارة خلال الأيام المقبلة لتسجل أعلى المعدلات العامة اليومية"، مبيناً أن "مدن وسط البلاد وشمالها ستعرض اعتباراً من يوم السبت المقبل لموجة حارة تستمر عدة أيام بسبب تمركز مرتفع جوي في الطبقات العليا من الجو، أمام مدن الجنوب فتأثير الموجة يكون أخف رغم ارتفاع درجات الحرارة فيها".

وأضاف عطية، أن التوقعات تشير أيضاً إلى "سكون في سرعة الرياح السطحية وتحولها إلى جنوبية شرقية اعتباراً من يوم السبت ليلاً أو فجر الأحد في مدن جنوب ووسط والفرات الأوسط وشرقي البلاد". وتابع، أن "مدن الجنوب وشرقي البلاد ومنها مدينة البصرة ستعرض لموجة من الرطوبة تبدأ يوم السبت مساءً (وتستمر الرطوبة) لنهاية الأسبوع المقبل على أقل تقدير، وستكون الأجواء مرهقة بسبب زيادة الرطوبة". وأشار، إلى أن "تهويل المتداول

## العراق يعلق على العلاج الذي أعلن عنه ترامب بشأن كورونا الصحة تتحدث عن تغييرات إيجابية ستطرأ على مسار فايروس كورونا

### متابعة المدى

وأضاف، أن "توفير الخدمات العلاجية أدى إلى تحسن كبير في نسب الشفاء، مما سيؤثر إيجاباً على مسار الوباء في العراق". وأعلنت وزارة الصحة، عن شفاء 3372 مصاباً من فايروس كورونا في آخر موقف وبائي صدر عن الوزارة، أمس الأول الثلاثاء 25 آب 2020.

من جهة أخرى حذرت دائرة صحة بغداد الرصافة، أمس الأربعاء، مجدداً من ارتفاع معدل الإصابات بفايروس كورونا في الأيام المقبلة، داعية المواطنين إلى الأخذ بإجراءات السلامة الصحية.

وقال المدير العام لدائرة صحة الرصافة عبد الغني الساعدي في تصريح تابعته "المدى"، (26 آب 2020)، إن دائرته "تستعد بشكل جاد وكبير للسيطرة على الإصابات التي قد تحصل في الأيام المقبلة جراء التجمعات وعدم الالتزام بشروط السلامة الصحية"، داعياً إلى "تجنب التجمعات الجماهيرية في الأماكن المغلقة، والالتزام الذاتي كارتداء الكمامات، والنظافة الشخصية، والتباعد المجتمعي خلال مراسم

زيارة عاشوراء".

وشدّد الساعدي، على "ضرورة متابعة موقف الأوكسجين في المؤسسات الصحية بشكل مستمر، فضلاً عن تدريب الملاكات الصحية الجديدة، وتأهيل المسعفين وإدامة حملات الرصد الوبائي الجوال وتوفير الأدوية والتواصل مع غرفة العمليات المشتركة"، لافتاً إلى أن "وحدات تعزيز الصحة في المراكز الصحية بجانب الرصافة تتابع الموكب والحسينيات وتقوم بفحص المواطنين".

فيما أكد عضو خلية الأزمة في الرصافة، عباس عويد الحسيني، إن "ارتفاع أعداد الإصابات بـكورونا مؤخراً يعزى إلى سببين أساسيين، أولهما عدم التزام المواطنين بتعليمات وزارة الصحة، والتدابير الوقائية في الأماكن العامة وارتداء الكمامات والكفوف والتباعد المكاني والابتعاد عن التجمعات، والأخر رفع وزارة الصحة قدرة الفحوصات التشخيصية إلى 25 ألف فحص يومياً، وهناك طموح للوصول إلى 100 ألف مسحة يومياً أو أكثر".

وأشار إلى أن "الوزارة تستعد لإعداد خطة تنفيذية لاستيعاب المستشفيات أعداد المصابين، وتعزيز السعة السريرية وتهيئة المستلزمات الطبية والملاكات الصحية لمواجهة أية أزمة طارئة". وأضاف أن "المعركة مع الفايروس مستمرة لأنه مستجد ومتغير بالجينات وسلوكه، وحتى الآن غير معروف، وما زلنا ضمن الموجة الأولى وفي قمة تقشي الوباء، والدليل ارتفاع عدد الإصابات التي تجاوزت 4000 إصابة يومياً، وهذا لا يشكل حقيقة الأرقام المعلنة بسبب عزوف أغلب الضحايا عن مراجعة المؤسسات الصحية لإجراء المسحات والمفراس والفحص السريري والتحليل الأخرى".

ورجح الحسيني "انطلاق موجة ثانية لكورونا هي الموجة الخريفية في منتصف شهر تشرين الأول المقبل، وتنتهي أواخر تشرين الثاني، وتتزامن مع انتشار الإنفلونزا الخريفية، لذا ستكون هناك مشكلة مزدوجة مع وجود الفايروس، وبالتالي تستعد الوزارة لشمول جميع المواطنين

بلقاح الإنفلونزا الموسمية لتقليل مضاعفاتها وانتشار عدوى الوباء بينهم".

وأشار إلى أن "أغلب الدول الأوروبية والإسبانية نوهت بوجود موجة جديدة للوباء، وينوع آخر منه يحمل متغيرات سلوكية جديدة وبقوة وسرعة انتشار بسبب التغييرات التي تطرأ عليه كل عشر سنوات، ولا يمكن السيطرة عليه إلا بوجود اللقاح، على عكس الأمراض الأخرى مثل الحصبة وشلل الأطفال والسعال الديكي، إذ توجد إمكانية للسيطرة على تسلسل الجينات الخاصة بها، ولكنها غير قابلة للتغيير وتصيب الإنسان مرة واحدة في حياته، ما يمنحه مناعة مدى الحياة، لذلك نجح العلماء من خلال التطعيم في القضاء عليها منذ سنين طويلة، ولكن مرض الإنفلونزا يحتاج إلى التطعيم في كل عام، أما فيروس كورونا فإنه بإمكانه تغيير جيناته بسهولة وبمرور الوقت".

من جهة أخرى أكد الوكيل الفني لوزارة الصحة حازم الجميلي، أن العراق كان من السابقين من بين دول العالم في استعمال بلازما المتشافين لمعالجة فيروس كورونا. وقال الجميلي إن "أكثر من 15 ألف حالة عولجت في بغداد والمحافظات من قبل الفرق الطبية وكان إعطاء البلازما إحدى الطرق العلاجية التي أقرتها وزارة الصحة".

وأضاف أن "العراق كان من السابقين من بين دول العالم في استخدام هذه الطريقة في علاج فيروس كورونا"، مشيراً إلى أنه "من خلال التواصل مع الصين ودول أخرى، يلاحظ أن هذه إحدى الطرق التي استعملتها الكثير من الدول لكن العراق كان من السابقين فيها".

وتابع الجميلي أن "زيادة أعداد المتشافين من فيروس كورونا تعد انتصاراً للإجراءات الصحية العراقية في مجال معالجة الإصابات، بعد جهود توفير الأوكسجين وتوفير الأجهزة الخاصة به فضلاً عن الأدوية التي يحتاجها المريض، في ردهات المستشفى".



## مزارعون يحذرون من جفاف دجلة والفرات بسبب السدود التي تبنيها إيران وتركيا

### متابعة المدى

دول الخليج والولايات المتحدة وأغلب دول العالم، على حد قول أبو شاكر الذي يضيف بحزن "لكننا اليوم نراها أمام أعيننا وهي تموت واقفة بكل ألم". الأسباب يوضحها وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداي قائلاً إن كميات المياه الواردة من تركيا وإيران انخفضت بنسبة

خمس في المئة نتيجة بناء العديد من السدود والمشاريع على منابع نهري دجلة والفرات. وقال الحمداي في مقابلة مع وكالة فرانس برس، إن الوزارة عملت على وضع ستراتيجية لتقييم وضع العراق في ملف المياه لغاية العام 2035، تتضمن سيناريوهات عدة لأسوأ الاحتمالات، مشدداً

على ضرورة أن "تكون مياه الشرب مؤمنة بالكامل على الأقل". مفاوضات حرجة بين الحلول التي اقترحتها الوزارة لتقليص ملوحة مياه البصرة وتأمين أنابيب جديدة وبناء سد جديد بين محافظتي صلاح الدين وكروك. وقال الحمداي إنه "واحد من أكبر السدود التي تنفذ بعد 2003،

وتحدث عن "الكثير من ميزات هذا السد بينها أنه سيؤيد الطاقة التخزينية وإنتاج الكهرباء وسيحمي العاصمة بغداد من الفيضانات". وأدى ضعف الاستثمار في البنية التحتية في العراق منذ العام 2003 إلى تدهور أنابيب المياه والسدود ومحطات الكهرباء.

ومنذ العام 2014، ركزت الحكومة جهودها على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ما أثر على تنفيذ خطط وزارة الموارد المائية. وفي الوقت نفسه، واجهت الحكومة تراجع الواردات بسبب انخفاض أسعار النفط.

لكن في 2018، عاد ملف المياه إلى الواجهة عندما أصيب أكثر من 24 ألفاً من سكان البصرة بتسمم نتيجة تلوث المياه واكتظت المستشفيات والمراكز الصحية بهم. ولمنع تكرار هذه الأزمة الصحية، أجرت الوزارة جولة مفاوضات جديدة مع تركيا بخصوص سد إيليسو على نهر دجلة، بعد توقف استمر سنتين.

وقال الحمداي "اتفقنا على الكثير من الإجراءات من ضمنها توقيع بروتوكول لتشغيل سد إيليسو، لضمان وصول الكمية المطلوبة إلى العراق بعدما اكتمل السد". أما مع "الجارة إيران فالأمر مختلف عن ذلك، كما يقول الحمداي، مشيراً إلى أنه "لدى العراق وإيران اتفاق أبرم في الجزائر العام 1975 يتضمن بروتوكولاً خاصاً بالمياه، ويضيف "نعمل على تفعيل هذا الأمر والمفاوضات مستمرة مع الجانب الإيراني".

وفي الوقت نفسه، نشرت وزارة الموارد المائية بياناً يتحدث عن انخفاض كبير في كميات المياه الواردة من الأراضي الإيرانية إلى سدي دربندخان ودوكان في كردستان العراقية "إلى 7 أمتار مكعبة في الثانية بعدما كانت 45 متراً مكعباً في الثانية".

وأضافت أنه "أصبح مترين مكعبين في الثانية" في بعض المناطق. ورغم هذه الأرقام، يبدو الحمداي متفائلاً، وقال إن العراق "وائق أيضاً من أن الجانبين التركي والإيراني سيتوصلان إلى اتفاق شامل يضمن حقوق العراق المائية".



### مسألة وقت

لكن رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية جنوبي العراق محمد الجليحاوي يرى أنه "من المتوقع من تركيا إعلانها حرب المياه في أي لحظة تراها مناسبة لها، من دون الرجوع إلى العراق". وأشار الجليحاوي إلى شح المياه الذي يواجهه العراق منذ سنتين وسبب تقليص مساحة الحصاد الزراعي في العراق من 15 مليون دونم وعدت بها الحكومة إلى ثلاثة ملايين فقط.

وحذر من أنه "قد لا نحصل على مياه الشرب والاستخدام البشري خلال الأعوام 2020-2030 ولا نرى مستقبلاً مع تركيا في ملف المياه ولا خيار أمام الحكومة إلا بالضغوط من خلال الملف الاقتصادي لا غير".

وقد اقترح البعض برنامجاً يقضي بمبادلة برمبل نطق ببرميل من المياه، على غرار برنامج النفط مقابل المواد الغذائية والأدوية خلال فترة الحصار التي فرضت على العراق في تسعينيات القرن الماضي.

وبحسب إحصاءات الحكومة، يستهلك سكان العراق البالغ عددهم 40 مليون نسمة الآن 71 مليار متر مكعب من المياه.

وفي 2035 سيصل عدد السكان إلى أكثر من خمسين مليوناً فيما من المتوقع أن تنخفض المياه السطحية إلى 51 مليار متر مكعب سنوياً بعد إكمال كل المشاريع خارج الحدود.

بينما تقوم جاراته إيران وتركيا ببناء سدود جديدة، يواجه العراق خطر جفاف نهريه التاريخيين دجلة والفرات، ما لم يتم بتشبيد البنى التحتية اللازمة ويجري مفاوضات مكثفة مع دولتي المنبع.

يراقب المزارع البصري السبعيني أبو شاكر أرضه بحسرة بعدما خسر مساحات كبيرة منها بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب في محافظة البصرة جنوبي العراق. ويقول لوكالة فرانس برس، إن "الإصلاح التي ارتفعت نسبتها في الأعوام الأخيرة" بسبب انخفاض منسوب المياه، تزحف على أرضه من مياه البحر من الخليج. ويضيف "أجبرنا أنا وعائلتي وأبناء أخي على ترك أرضنا ومنازلنا (...) وباتت أرضنا كلها بوراً وبتراكيز ملحية عالية قتلت النخيل الذي يعد من أجود الأنواع في العالم".

وتنتج أشجار النخيل هذه ثمرة البرحي التي "كنا نصردها إلى

## كلمة صدق

محمد حمدي

## كلام في الإعلام الرياضي

بيانات متبادلة وردود لا تخلو من الخشونة بين لجنة الرياضة والشباب البرلمانية والهيئة الطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم لم تكن أبداً بمستوى التمثيل للفرق معاً ، فاللجنة البرلمانية تمثل دور البرلمان الرقابي التشريعي والهيئة مؤسسة مؤقتة مندوبة لتسيير الأحوال وبالتالي فإن سوق الاتهامات لها بالسعي نحو التعدد لم يكن مناسباً لا بالوقت ولا بالمضمون ، فقد اعتدنا رؤية عباس عليوي رئيس اللجنة البرلمانية وإياد بنيان على اجتماعات وملقبات دائمة بأكثر من مناسبة وأن تبادل الآراء أو التصيحية وطرحها من الممكن أن يكون بمجال آخر بعيداً عن التداول الإعلامي ، ومن الجانب الآخر فإن بيان الهيئة التعليمي الطرح نحو تنكير اللجنة البرلمانية بصنع العمل الإداري وطرق التعاطي مع الإعلام والتلويح بالجهة المسؤولة عن عمل الهيئة التعليمي تخلو من التهديد البطن ، نتمنى أن يكون ما حصل درساً للفرق معاً لتجنب الطرق السالفة في التعاطي مع الملفات في عالم الرياضة .

## الإعلام متهم

عجيب أمر الكابتين راضي شينشل الذي عهدنا به الاعتدال والموضوعية في الطروحات وهو يشذ عن قاعدته المعروفة ويكيل الاتهامات الى الإعلام الرياضي ويحمله مسؤولية انهيار المنتخب والمديرين والأندية ، وهي شائعة قديمة جداً يعتمدها البعض للتفصل من مسؤولية التدخل الإيجابي أو الفشل في الفوز بين ما يحصل على الساحة الإعلامية الرياضية أو التعاطي أصلاً مع الإعلام كمؤسسة لها شكلها ومضمونها وليس تحميتها تبعات ما يبشره البعض على مواقع التواصل الاجتماعي ، إن تقلبات الكابتين شينشل لم تقف عند حد الإعلام والإعلاميين ولكن تجاوزتها الى المديرين المحليين أيضاً وهو يتهمهم بمحاولات إفساح مهمة المدرب كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني بكره القدم ، أجزم أن الكابتين راضي لم يكن موفقاً في اختيار الموضوعات في اللقاء مع أنه من المقلين في الظهور الإعلامي ولا أعرف سبب هذه التهجئات في هذا الوقت بالذات!

## قانون الأندية

حديث وزير الشباب المتكرر عن إقرار قانون الأندية المعطل وتأييده من قبل رئيس الهيئة الطبيعية إياد بنيان بأنه الحل لعلاج فقر الأندية من خلال الاستثمار في الأراضي وإن لم تكن عائدة الى الأندية بل لوزارات الشباب والمالية وغيرها ، هو حديث ينني قصراً على أسس رملية متحركة وكان إقرار قانون الأندية سجل نقه الروتين وعائدات الأراضي التي يعودونها فارغة وهي على العكس تماماً من ذلك ، والحقيقة إن مشاكل الأندية عميق بكثير من مستوى نظير البعض الى القاع وهي تراكمات كثيرة جداً لأن عدداً من هذه الأندية هي اليوم وريث شرعي لأطنان من المشاكل التراكمية التي لا ينفصع معها تغيير الوجه ، ولو أقر القانون فعلاً وتم العمل به بصيغته الحالية فإنه سيكون بمثابة القشة التي تقصم ظهر البعير وتجهز على وجود الأندية .

وللإنصاف نقول إن استماع الوزير لرجال الممثلين الأندية في بغداد والمحافظات هي رسائل اطمئنان جيدة ووقتها ولكن مع إقرار القانون سوف لن يكون للوعود والتعهدات قيمة تذكر وتنتهي عند حدود البنود الجديدة التي ستقلب هذه المؤسسات رأساً على عقب ، والأولى هو التعامل التدريجي معهم وإنهاء مشاكلهم القديمة ومتعلقاتهم قبل التصادم الذي لا بد له أن يحدث أجلاً أم عاجلاً!



حديث وزير الشباب المتكرر عن إقرار قانون الأندية المعطل وتأييده من قبل رئيس الهيئة الطبيعية إياد بنيان الاستثمار في الأراضي وإن لم تكن عائدة الى الأندية بل لوزارات الشباب والمالية وغيرها ،

## مواجهة صعبة لفرق مهند جعاز أمام بوشكاش المجري أوروبا

## فيلموتيس يمنع كرار جاسم من العودة إلى الدوري الإيراني



في الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم بعد تميزه مع فريق النخف لكرة القدم الذي شهد خوض تجربة احترافية عام 2006 مع فريق الكرة القطري قبل الانتقال للعب في صفوف فريق تركزتور ساري تيريز يوم الحادي والعشرين من شهر آب 2010 قبل أن يغادره الى صفوف فريق استقلال طهران يوم الثالث عشر من شهر حزيران عام 2011 الذي لم يبق معه أكثر من موسم واحد قبل شد الرحال الى دوري المحترفين من الإماراتي يوم الحادي والعشرين من شهر حزيران عام 2021 للدفاع عن ألوان فريق عجمان الذي كان يديره المدرب عبد الوهاب عبد القادر حيث كانت بوابة العودة نحو الدوري العراقي الممتاز للعب في صفوف فريق النخف والطلبة خلال موسم 2012-2013 قبل أن يقفز خوض تجربة احترافية في الدوري الإيراني الممتاز من بوابة فريق استقلال طهران يوم التاسع من شهر تموز 2014 لموسم واحد الذي غادره صوب فريق نغط الوسط لارتداء فانيلته يوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام 2015 في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إثر إجران الأخير بطولة الدوري الممتاز للموسم 2014-2015 قبل أن يتركه بعد تلقيه عرضاً مغرياً ومثني ألف دولار في السنة الواحدة برفقة ملاكه المساعد .

## وجهة كرار جاسم

ومن جهة أخرى وقف القرار الجديد الذي أصدره الاتحاد الإيراني لكرة القدم بحظر تعاقد اللاعبين أو المديرين الأجانب مع الأندية المحلية بالدوري الممتاز في الموسم المقبل بعد تغريمه بمبلغ أكثر من سبعة ملايين دولار لصالح مدرب منتخبه السابق البلجيكي مارك فيلموتيس إثر الشكوى المرفوعة من قبله لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم عائقاً وراء عدم تحقيق صانع ألعاب المنتخب الوطني السابق لكرة القدم كرار جاسم محمد في العودة من جديد للعب مع أحد الفرق الإيرانية بعد عدم تجديد عقده مع إدارة نادي الشرطة الرياضي للموسم الثالث على التوالي بسبب خلافات مالية وإدارية برغم رغبة المدير الفني عبد الغني شهد في استمرار تواجد مع بقية زملائه المحليين في كشوفاته .

ويعد النجم كرار جاسم من أبرز لاعبي جيل 2007 الذي حقق لقب بطولة كأس آسيا لكرة القدم لأول مرة في تاريخ مشاركاته العراق منذ منتصف العقد السبعيني الذين طرقت أبواب الاحتراف

اللاعب مهند جعاز من أجل إكمال الإجراءات الرسمية والأوراق الثبوتية العراقية لوالديه التي تسهم كثيراً في حصوله على جواز السفر العراقي الذي يتيح له رسمياً المشاركة في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم في الجولات الثلاث الأخيرة التي تنتظره العام المقبل أمام منتخبات هونغ كونغ وكامبوديا وإيران ضمن منافسات الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية المشتركة لنهايات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين ولاسيما في ظل الإعجاب الكبير به من قبل المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش بعد مراقبته للعديد من المباريات التي لعبها في صفوف فريق ميالبي خلال الموسم الحالي الذي انطلق في شهر حزيران الماضي في إطار السياسة التي يتبناها بضمناً تواجده أكثر من أسم في جميع الخطوط من

الصفوف مقابل مبالغ جيدة الى جانب أن أسطورة الكرة السويدية زلاتان ابراهيموفيتش يتدرب على ملعبه كثيراً أثناء فترة إجازته بحكم أنه يملك أسهماً به وربما سيكون آخر فريق سيلعب له قبل اعتزاله كرة القدم .

وتبذل لجنة المنسقين والمخترين في الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم مع السفارة العراقية في السويد جهوداً حثيثة عن طريق نجم الكرة العراقية السابق سلام علي بالتنسيق مع خالد سلمان المقيم هناك الذي سبق له توثيق وتسجيل بيانات

□ بغداد / حيدر مدلول

تنتظر فريق هاماربي السويدي لكرة القدم مواجهة صعبة في الساعة الثامنة مساء اليوم الخميس أمام ضيفه فريق بوشكاش المجري على ملعب سوبر ستاديون في العاصمة ستوكهولم ضمن منافسات الملحق التأهيلي الأول للدوري الأوروبي بكرة القدم في الموسم 2020-2021 .

وستكون هذه المباراة الأولى للمدافع مهند جعاز المستدعي حديثاً لصفوف المنتخب الوطني لكرة القدم من قبل السلوفيني سريتشكو كاتانيتش بعد توقيعه عقداً رسمياً مع مجلس إدارة نادي هاماربي الرياضي للانضمام الى الفريق الأول لكرة القدم في النادي أول أمس الثلاثاء لمدة ثلاث مواسم ونصف قادماً من فريق ميالبي الضيف الجديد للدوري السويدي الممتاز لكرة القدم .

وسكون مهند جعاز متاحاً أمام مدرب فريق هاماربي السويدي لإشراكه في القائمة الأساسية التي ستخوض مباراة بوشكاش المجري منذ البداية أو الزج به من مقاعد الاحتياط كورقة رابحة خلال دقائق الشوطين الأول والثاني من أجل تحقيق الانتصار فيها ومواصلة تقدمه ضمن الملحق التأهيلي في الجولات المقبلة من أجل التواجد ضمن دور المجموعات بالدوري الأوروبي لكرة القدم في الموسم الجديد في ظل الرغبة الشديدة للاعب في التالف على صعيد القارة العجوز مع فريقه الجديد الذي دعم صفوفه به بعد المستويات الرائعة التي قدمها مع فريق ميالبي في الدوري السويدي الممتاز بالموسم 2020 برغم كونه يلعب لأول مرة معه .

ويعتبر فريق هاماربي من الفرق السويدية التي تلعب في الدوري السويدي اللابئين العراقيين المغتربين هناك حيث سبق وأن تواجد فيه أحمد ياسين وجيلوان حمد وريجين أسعد في المواسم السابقة وقدماً معه عروضاً متميزة فتحت الطريق لهما في أن يكونا ضمن صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم في الاستحقاقات الأخيرة القارية التي شارك فيه مؤخراً الى جانب خوض تجارب احترافية جديدة مع الفرق الأوروبية أو الآسيوية لكرة القدم بعد أن لفتوا أنظار كشافي تلك الفرق الذين يعدون الفرق السويدية منبعاً خصياً للعديد من النجوم العرب الجيد للتعاقد من أجل تعزيز

## اتحاد اليد يعتمد مشاركة منتخبي الشباب والناشئين في النهائيات الآسيوية

□ بغداد / المدى

تحت 20 عاماً لكرة اليد التي تصفيها المجر العام المقبل والبطولة الآسيوية التاسعة للناشئين في مدينة الماتي الكازاخستانية خلال المدة من الأول ولغاية الثاني عشر من الشهر ذاته المؤهلة الى بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً المقرر لها سابقاً أن تقام خلال العام الحالي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) لتتوافق مع مواعيد البطولات التي قرر الاتحاد الدولي بالعبلة إجراؤها في العام ذاته .



وقال الناطق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح خص به (المدى) إن اتحاداً تسلم خطاباً رسمياً جديداً من نظيره الاتحاد الآسيوي لكرة اليد يفيد فيه بإقامة البطولة الآسيوية السابعة عشرة للشباب خلال الفترة من العشرين ولغاية التاسع والعشرين من شهر آذار 2021 وستقام في مدينة شيراز الإيرانية المؤهلة لبطولة كأس العالم

## رحيل ميسي يضرب برشلونة بزلزال كبير

□ بغداد / المدى

ضرب زلزال كبير مجلس إدارة نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم بسبب رغبة القائد الأرجنتيني ليونيل ميسي الرحيل خارج أسواره والعب في صفوف أحد الفرق الكبرى الأوروبية التي بدأ عند منبها في مخاطبة وكلائها من أجل فتح مفاوضات مباشرة لضمه إليها ولاسيما فريق باريس سان جيرمان الفرنسي .

ودفع رئيس نادي برشلونة الأسبق خوان لابورتا الى مهاجمة الإدارة الحالية برئاسة غوسيب ماريا بارتوميو الذي اتهمه صراحة بأنه يقف السبب الرئيسي في دفع النجم الأول في العالم ليونيل ميسي نحو قرار مغادرة عقد في الكابيت نو رغم أن عقده ينتهي في صيف عام 2021 كما هو الحال الذي فعله مع المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز الذي تعامل معه بطريقة مخزية استجابة لطلب المدير الفني الجديد الهولندي رونالد كومان .

واعتبر لابورتا أنه سيكون خطأ تاريخياً تركبه الإدارة الحالية لنادي برشلونة في حالة التفكير فقط في الإقدام على ترك القائد الأول في الفريق الكروي ومغادرة إسبانيا حيث أنني لم اشاهد في حياتي الرياضية تولى شخصيات غير كفاءة قيادة أعرق الأندية في العالم الذي تحول تحت قيادتهم الى فريق فقير يعجز عن معانقة الألقاب كما حدث في الموسم الماضي الذي خرج منه خالي الوفاض من الظفر



بكؤوس المسابقات المحلية والقارية وأخرها بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم من بوابة دور ربع نهائي هزيمته المذلة من فريق بايرن ميونيخ حامل اللقب بنتيجة (2-8) .

ودعا رئيس مجلس إدارة نادي برشلونة الأسبق بارتوميو وزملاءه الى إعلان الاستقالة بشكل جماعي والتهديد نحو إجراء انتخابات جديدة تمهد الطريق نحو تولي شخصية رياضية الرئاسة الجديدة التي اعتقد أنها ستلجج بمساعدة الجماهير الى حث ميسي العدول عن المغادرة والمساعدة في التفكير بكييفية تكوين فريق جديد مع نجوم جدد لهم القدرة على إعادة الصورة الرياضية من خلال تخصيص ميزانية ضخمة من الأموال الموجودة في النادي أملاً في المنافسة بقوة على الألقاب في

ضمن كتبيته في الموسم المقبل ولاسيما بعد الإنباء التي تناولتها عدد من الصحف الرياضية الإسبانية بأن الأخير وضع اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ضمن تجربته الجديدة بحكم تواجده أشهر نجوم العالم فيه وخاصة أن مغادرته صفوف فريق برشلونة ستكون سهلة جداً له نظراً لأنه يملك شرطاً في عقده يسمح له بالرحيل في أي وقت إذا

رغب في ذلك . وكشفت تقارير إسبانية عن حدوث اتصالات سريعة خلال اليومين الماضيين بين ميسي وغوارديولا لدراسة إمكانية اللعب مع فريق مانشستر سيتي بالموسم الجديد إذا اكتملت إجراءات مغادرته بصورة رسمية أسوار فريق برشلونة بحكم العلاقة الوثيقة التي تربطها معا التي ساهمت في أن يحقق الفريق الكاتالوني العديد من الألقاب التي اسعدت الجماهير قبل أن يغرق غوارديولا الرحيل صوب ألمانيا للإشراف على رئاسة الملاك التدريبي لفريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم

الموسم المقبل . وكان ليونيل ميسي قرر بشكل مفاجئ إعلانه قرار الرحيل عن صفوف برشلونة بشكل نهائي من خلال الفاكس الذي أرسله الى مجلس إدارة النادي لعدم قناعته بمشروع الفريق تحت قيادة المدرب الجديد كومان وخلافه المستمر مع الرئيس غوسيب بارتوميو رغم أن عقده الرسمي ينتهي في صيف 2021 .

وفي تطور لاحق يرغب الإسباني بييب غوارديولا مدرب فريق مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم في أن يكون ميسي متواجداً للنادي برئاسة بارتوميو .

# أسباب تعطيل القانون النافذ وعدم تطبيقه

## (القرار 141 لسنة 2002 إنموذجاً)



■ القاضي سالم روضان الموسوي

لها حقاً وذلك من خلال نظر دعوى لم تكن تلك الجهة ممثلة فيها والزم الادعاء العام أن يبادر إلى تحريك الدعوى خلال فترة محددة وأرى أن في هذا القرار صياغات غير دقيقة تشير الإشكال عند تطبيقه وفي أدناه نص القرار ومن ثم سأوضح أهم معوقات تطبيقه .

قرار رقم 141 لسنة 2002 ( استناداً إلى أحكام الفقرة 2 من المادة الثانية والأربعين من الدستور،

قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي: أولاً -

1 - إذا توصل القاضي من خلال دعوى معروضة عليه الى وجود حق للدولة جرى التجاوز عليه أو عدم الوفاء به فعليه إصدار قرار بدعوة الجهة المتجاوز على حقها للمطالبة به -2 على الجهة المتجاوز على حقها إقامة الدعوى للمطالبة به أمام المحكمة المختصة خلال 15 خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغها بقرار المحكمة بدعوته للمطالبة بالحق.

3- لعضو الادعاء العام تحقيق حالة من الحالات المنصوص عليها في الفقرة 1 من هذا البند تحريك الدعوى بالتنسيق مع الجهة مالكة الحق. ثانياً - 1 - يشكل وزير العدل هيئة في مركز الوزارة لدراسة الأحكام الصادرة وفق البند أو لا من هذا القرار لتقوم بعمل القاضي أو عضو الادعاء العام والأثار المالية المترتبة عليه لمصلحة الدولة ورفع توصية بذلك الى وزير العدل -3 يرفع وزير العدل توصية اللجنة إلى ديوان الرئاسة مشفوعة برأيه في تكريم القاضي أو عضو الادعاء العام ثالثاً - لوزير العدل إصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ أحكام هذا القرار. رابعاً - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. ) وأرى في هذا القرار عدة إشكالات في الصياغة منها الآتي :

1. انه أشار إلى تحريك الدعوى وفي قانون

هذا ما يسمى بتعطيل النص التشريعي أي إن النص موجود بوصفه كياناً في جسد المنظومة التشريعية، إلا أنه غير فاعل في الحياة العامة واليومية، ولا يلتفت إلى أحكامه سواء من المكلف بتطبيقه أو من المكلف بتنفيذه، وأسباب هذا التعطيل متعددة منها قانوني ودستوري ومنها يعود إلى عزوف الجهات المكلفة بتطبيقه عن العمل به، وسأذكر بعض هذه الأسباب على وفق الآتي :

1. التعطيل القانوني: صدور قانون لاحق يعطل نصاً قانونياً سابقاً ومثال ذلك يصدر القانون الجديد ويتضمن حكماً جديداً يخالف حكماً قانونياً سابقاً لكنه لا يشير إليه بصريح العبارة على الغائه أو تعطيله، وإنما يردف النص بعبارة ولا يعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القانون ولأنه لاحق فإن أي نص سابق يتعارض وأحكامه يعد معطلاً ولا يعتد به.

2. التعطيل القضائي: صدور حكم من القضاء الدستوري بعدم دستورية النص القانوني، وفي هذه الحالة يبقى النص قائماً لكنه معطل بموجب هذا الحكم ولا يجوز العمل به ويرى المختصون بالقضاء الدستوري بأن الحكم بعدم الدستورية يؤدي إلى الامتناع عن تطبيق النص من دون إلغاءه فقط، أي يقتصر أثر هذا الحكم على عدم جواز تطبيق النص على الوقائع والمراكز القانونية التي نزلها، فالمحكمة تقرر عدم الدستورية فقط وتكتفي ولا تصدر حكماً بإلغاء القانون المحكوم بعدم دستوريته ويبقى القانون من الناحية النظرية المجرى قائماً حتى يلغيه المشرع.

3. التعطيل بحكم تبديل الظروف : أحياناً يكون النص القانوني معطلاً لأن الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية قد تغيرت وأصبح ذلك النص غير ذي جدوى ولا يتناسب مع الظرف الجديد لأنه صدر في

وهذا ما يسمى بتعطيل النص التشريعي أي إن النص موجود بوصفه كياناً في جسد المنظومة التشريعية، إلا أنه غير فاعل في الحياة العامة واليومية، ولا يلتفت إلى أحكامه سواء من المكلف بتطبيقه أو من المكلف بتنفيذه، وأسباب هذا التعطيل متعددة منها قانوني ودستوري ومنها يعود إلى عزوف الجهات المكلفة بتطبيقه عن العمل به، وسأذكر بعض هذه الأسباب على وفق الآتي :

1. التعطيل القانوني: صدور قانون لاحق يعطل نصاً قانونياً سابقاً ومثال ذلك يصدر القانون الجديد ويتضمن حكماً جديداً يخالف حكماً قانونياً سابقاً لكنه لا يشير إليه بصريح العبارة على الغائه أو تعطيله، وإنما يردف النص بعبارة ولا يعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القانون ولأنه لاحق فإن أي نص سابق يتعارض وأحكامه يعد معطلاً ولا يعتد به.

2. التعطيل القضائي: صدور حكم من القضاء الدستوري بعدم دستورية النص القانوني، وفي هذه الحالة يبقى النص قائماً لكنه معطل بموجب هذا الحكم ولا يجوز العمل به ويرى المختصون بالقضاء الدستوري بأن الحكم بعدم الدستورية يؤدي إلى الامتناع عن تطبيق النص من دون إلغاءه فقط، أي يقتصر أثر هذا الحكم على عدم جواز تطبيق النص على الوقائع والمراكز القانونية التي نزلها، فالمحكمة تقرر عدم الدستورية فقط وتكتفي ولا تصدر حكماً بإلغاء القانون المحكوم بعدم دستوريته ويبقى القانون من الناحية النظرية المجرى قائماً حتى يلغيه المشرع.

3. التعطيل بحكم تبديل الظروف : أحياناً يكون النص القانوني معطلاً لأن الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية قد تغيرت وأصبح ذلك النص غير ذي جدوى ولا يتناسب مع الظرف الجديد لأنه صدر في

وهذا ما يسمى بتعطيل النص التشريعي أي إن النص موجود بوصفه كياناً في جسد المنظومة التشريعية، إلا أنه غير فاعل في الحياة العامة واليومية، ولا يلتفت إلى أحكامه سواء من المكلف بتطبيقه أو من المكلف بتنفيذه، وأسباب هذا التعطيل متعددة منها قانوني ودستوري ومنها يعود إلى عزوف الجهات المكلفة بتطبيقه عن العمل به، وسأذكر بعض هذه الأسباب على وفق الآتي :

1. التعطيل القانوني: صدور قانون لاحق يعطل نصاً قانونياً سابقاً ومثال ذلك يصدر القانون الجديد ويتضمن حكماً جديداً يخالف حكماً قانونياً سابقاً لكنه لا يشير إليه بصريح العبارة على الغائه أو تعطيله، وإنما يردف النص بعبارة ولا يعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القانون ولأنه لاحق فإن أي نص سابق يتعارض وأحكامه يعد معطلاً ولا يعتد به.

2. التعطيل القضائي: صدور حكم من القضاء الدستوري بعدم دستورية النص القانوني، وفي هذه الحالة يبقى النص قائماً لكنه معطل بموجب هذا الحكم ولا يجوز العمل به ويرى المختصون بالقضاء الدستوري بأن الحكم بعدم الدستورية يؤدي إلى الامتناع عن تطبيق النص من دون إلغاءه فقط، أي يقتصر أثر هذا الحكم على عدم جواز تطبيق النص على الوقائع والمراكز القانونية التي نزلها، فالمحكمة تقرر عدم الدستورية فقط وتكتفي ولا تصدر حكماً بإلغاء القانون المحكوم بعدم دستوريته ويبقى القانون من الناحية النظرية المجرى قائماً حتى يلغيه المشرع.

3. التعطيل بحكم تبديل الظروف : أحياناً يكون النص القانوني معطلاً لأن الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية قد تغيرت وأصبح ذلك النص غير ذي جدوى ولا يتناسب مع الظرف الجديد لأنه صدر في

إن القانون حينما يصدر بعد مروره بأليات تشريعه الدستورية وبالشكل الصحيح، فإنه يرتب آثاره اعتباراً من تاريخ نفاذه، وهذا هو السائد والسليم، فلا يجوز مخالفة نصوص التشريع التي تصبح نافذة إذا كان فيها إلزام بعمل معين أو الامتناع عن عمل معين، كما يجب الالتزام بأحكامها إذا ما تضمنت قواعد تنظيمية أو خلقت مراكز قانونية جديدة، نفاذها هو تاريخ بدء سريان آثار تلك النصوص، لكن نجد أن بعض هذه النصوص القانونية، قد استوفت كل آليات إصدارها وأصبحت نافذة وإنها ملزمة للجميع، لكن لا يعمل بها مع بقاء وجودها،

## "عياش" .. يَجوب البصرة وبغداد



■ رشيد الخيون

حسن البنا(اغتيال1949): «خلصونا من الخاندار،(كامل، في نهر الحياة)، فأغتيال الخاندار(1948)، من قبل الجهاز الخاص، ولدعياش» أجهزة خاصة بالقتل، يقودها "أمرء الدم" .

هكذا، يتم اغتيال أروع الناس المغتالين من أجل ماء نظيف، ووطن آمن، لا تبقى فيه الديمقراطية كذبة. يُقتل هؤلاء بتمهيد لدعياش، عبر برامج فضائيات الأحزاب الدينية وإعلامها، عبر خطبة وقذف، أو مقال يُنشر خارج الحدود ويحذر من «الجواسيس» للأميركان، عبر التثقيف بكتيب «دليل المجاهد» لأول ولي فقيه لحزب «الدعوة الإسلامية».

اعتبر «عياش» الطيبية رهام يعقوب(جاسوسة)، وهي ليست أخصر المغتالين والمغتالات، بسلاحه الذي يجب علانية بالبصرة وبغداد، جنوبي العراق ووسطه متطاباً شرء، مع أن رهام لم تسلم «سيف ذي الفقار» لوزير الدفاع الأميركي، الذي أشعل المأساة ولم يُطفئها، بل الذي أهدى مجسم سيف علي بن أبي طالب، كرم بأفخم المناصب والقصور، ورهام تعرف من أين ينبع مجلة والفترات، وصاحبهم، الذي أهدى السيف، يجهل ذلك، من حقها الضراخ من أجل الماء، لأنها تعرف منيع ومجرب مجلة والفترات، تعرف الفرات نهرًا عراقياً وليس مصرياً، مثلما صرح «عياش»

المتربص بها وصحبها، لو أخذنا المغتالين بكاتم «عياش» واحداً، وبخنا عملاً ارتكبه من كبار، مثلما يفهمها أصحاب الثورة، سبيل علينا أول المتظاهرين المغتالين هادي المهدي(2011)، ولو لم يظهر عشية اغتياله مدمى من كدمات «عياش»، لصدقنا أنه صُقع بالتيار الكهربائي -العراقيون يقولون: «انث بالكهريا»- مع عدم وجود كهريا بعراق ما بعد(2003) قادرة على الصُقع.

لو أن المغتال كامل شيباع(2008)، كان منافساً في انتخابات، وساعياً لمنصب، لقلنا اغتياله معركة بين خصوم، لكن مشكلته مع «عياش» أن لديه مشروعاً ثقافياً، وهذه في عرف «عياش» جريمة، لأن مفردة الثقافة أو الفن تعني الانحلال، وهم لا يهتمهم الانحلال نفسه، لأنهم يمارسونه بتبرير شرعي لكن مع الثقافة الفلن سينمو جبل، يصرخ «نريد الوطن» المخطوف؛ ومعلوم ما معنى أن يكون لك وطن، أول شروطه أن يقف «عياش»، بكل عناوينه، أمام القضاء ليُسأل عن دماء المئات، من المغتالين والمغتالات، كي تعلموا كم أن الثقافة والوطنية خطرة على عياش وأحزابيه، أن رئيس وزراء يختار مغمماً، مستشاراً ثقافياً، ويكون هذا المستشار أميناً عاماً لجامعة، وعندما يُسأل عن شهادته يقول: «لا يكفي أنني

## مبكرة أم متأخرة نريدها (باكر)



■ حسين رشيد

من بين المطالب الأساسية لتظاهرات تشرين إجراء انتخابات مبكرة، لكن ليس تحت سلطة الحكومة السابقة أو المقالة، ولاضير أن تجري تحت سلطة هذه الحكومة لكن ليس كما يُراد لها الآن من تحديد مواعيد ثم الاختلاف عليها فكل قوى أو تحالف وجهة نظر بموعد يتلاءم مع مبرغاه وهذا ما لا يمكن حدوثه في المرحلة الحالية والمقبلة، فالفكرة هذه المرة في ساحة الشعب وساحات التظاهر وشباب تشرين، المطالبين بتغيير حقيقي لشكل ونوع النظام الحاكم في البلاد.

أغلب القوى السياسية النافذة والمنتفذة بالمشهد العراقي سياسياً واقتصادياً كانت رافضة لفكرة انتخابات مبكرة في ظل حكومة عبد المهدي بل إنها ذهبت الى الماطلة والتسويف لأجل إبقاء تلك الحكومة حتى نهاية الدورة الانتخابية وهذا ما كان الأغلب يريده حتى من يظهر في القنوات الفضائية أو من سخر قناته للدفاع عن التظاهرات لما نالوه من مكاسب كبيرة.

لكن صلابه تظاهرات تشرين وقوتها جعلت الجميع يرضخ

إرادة الشباب، لتسرع تلك القوى وتعلن وقفها مع انتخابات مبكرة في أول أيام تكليف السيد مصطفى الكاظمي لرئاسة الحكومة الجديدة ولاضير فالرجل وافق على الشرط وبعد مرور شهرين أعلن عن موعد انتخابات مبكرة في السادس من حزيران ٢٠٢١ رغم أن ما يتبقى من عمر الحكومة دستورياً أقل من عام إذ يفترض أن يكون نيسان ٢٠٢٢ موعد إجراء الانتخابات بتوقيتها الدستوري.

لو تجاوزنا إجراء الانتخابات في الموعد الذي حدده الكاظمي أو الذي طالب به الحلبوسي، أو الذي أراداه العامري ومن سيعلن موعد فيما بعد، كيف ستجري الانتخابات وتحت أي ضمانات محلية ودولية بعدم التزوير والترهيب وشراء الأصوات، كيف ستتم دون إقرار قانون انتخابات عادل ومنصف لكل القوى التي تروم المشاركة بالانتخابات، ودون إدخال قانون الأحزاب قيد العمل، وهل بالإمكان ضمان عدم تدخل السلاح في الانتخابات، وغير ذلك الكثير بحاجة الى تفحص وتمحص من كل جانب من ثم

## كلاكيت علاء المفرجي

### صالات سينما جديدة رغم كل شيء زيد فاضل: نرغب بإقامة مهرجان يليق باسم بغداد

فاضل ضمن أفضل ١٠٠ شخص له تأثير على صناعة السينما العربية ضمن فئة الموزعين. وسبق أن سجل عام ٢٠١٨ شراء مليون تذكرة دخول، وهو رقم جيد نسبياً بالنسبة لبلد مثل العراق الذي عادت دور العرض السينمائية لفتح أبوابها بعدما كانت شبه مهجورة ومغلقة لسنوات طويلة. (المدى) التقت بمدير (السينما العراقي) زيد فاضل لبحثنا عن هذا المشروع. > أكثر من مجمع سينمائي تحت إدارتك هل تحدثونا عن آلية إدارتها؟ - تتم الإدارة من خلال فريق العمل الذي أشرف عليه شخصياً ومتابعة مدير العمليات وكل فرع هناك مدير للفرع و معاون بالإضافة إلى فريق العمل الخاص بكل فرع، وقد توسعت بشكل كبير إدارة هذه الصالات بتوسع حجم صالات العرض وخاصة في بغداد وبابل. > أنتم أول من أعاد الروح لصالة العرض السينمائي وهو المشروع الذي بدأ من عام ٢٠١١ كيف كان استقبال الناس له؟ - صراحة لما بدأنا هذا المشوار الصعب و

المجازف، كانت هناك العديد العديد من الصعوبات ولكن بعد النجاح و عودة العوائل إلى صالات السينما وزيادة عدد المشاهدين كل سنة جعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز و فرحتنا بعودة دوران عجلة السينما في العراق الذي كانت أول صالة سينما فيه سنة ١٩٠٩ و لكن للأسف الأحداث التي حدثت و الحصار في التسيديات، حركة السينما شبه انتهت و بعد ٢٠٠٢ انتهت تماماً، وما زالت متفائلة بأن الوضع سيحسن، ومن هذا المنطلق، ما زالت شركة السينما العراقية تتوسع باستمرار ويبنى المزيد منها، ويشجع الناس على زيارتها، لأن فيها قصصاً ممتعة وتسليية وقد نفيد في رحلة بناء البلد. > ما معد صالات العرض السينمائي الآن؛ وإزاء نجاحكم ماهي خططكم للمستقبل القريب؟ - توجد لدينا صالات في مولات (المنصور، النخيل، زيوته، بغداد) في بغداد ونقوم بالإشراف على سومر سينما في (BDC) مول والسينما في دهوك، هناك عدد من المشاريع الكبيرة القادمة إن شاء الله،

و مشروعان كبيران قيد العمل والحمد لله شهدنا أول سينما ماكس في العراق، وموضوع تقنية (MAX) كان موضوع صعب، في البداية كان التوجه لعمل تقنية (IMAX) لكن الشركة وضعت عدة شروط ومطالب ومبالغ إضافية وأشياء من الصعب تحقيقها لذا تم العمل على تقنية الـ (MAX) التي تشبه التقنية السابقة لكن بدون (license) لكن من حيث المعدات الصوت فالتقنيتان متقاربتان بشكل كبير. > ماهي نشاطاتكم عدا صالات العرض، مثل إقامة مهرجان سينمائي أو المشاركة في المهرجانات، أو الاسواق السينمائية أو منح جوائز باسم الشركة وغيرها؟ - كانت هناك نية و ما زالت لإقامة مهرجان سينمائي كبير و على أعلى المستويات في بغداد و بمشاركة عالمية و لكن حجم المشاريع الجديدة و ضيق الوقت هو من يؤجل هذا المشروع لأننا نرغب بإقامة مهرجان يليق باسم بغداد و العراق و استضافة العديد من رموز السينما مشتركة. > جدير بالذكر أن «السينما العراقية» هي أحد أبرز شركاء مركز السينما العربية

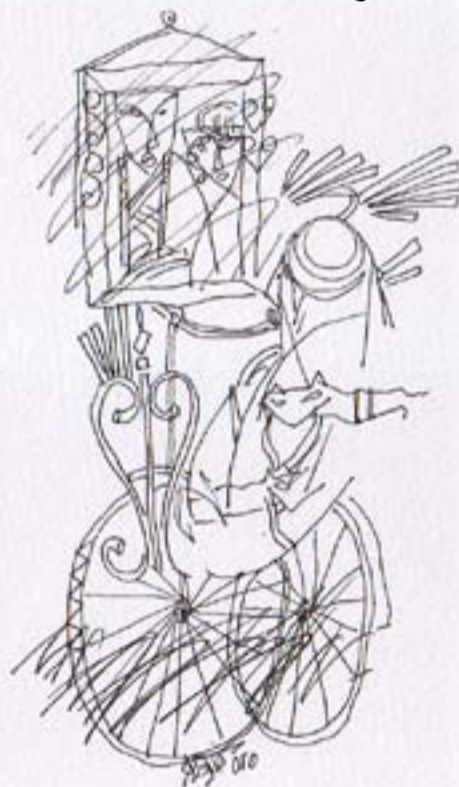
التواجد في سوق الافلام لتلك المهرجانات و الثاني لتعريف العالم بوجود حركة سينمائية في العراق و متابعة الجمهور لكل ما يعرض من أفلام حديثة بالإضافة الى دعمنا للأفلام التي تحتاج بعض الدعم للظهور الى الجمهور. وللمرة الأولى في تاريخ مهرجان كان السينمائي يتواجد العراق في جناح خاص في سوق المهرجان، هذا التواجد الذي أُنشئت عليه معظم الصحف العالمية المعنية بالسينما مثل مجلة «هوليوود ريبورتر»، ومجلة «فاراييتي»، يعتبر ههما للتعريف بالنشاط السينمائي الذي تشهده دور العرض في العراق. من خلال الشركة.

وللمرة الأولى في تاريخ مهرجان كان السينمائي يتواجد العراق في جناح خاص في سوق المهرجان، هذا التواجد الذي أُنشئت عليه معظم الصحف العالمية المعنية بالسينما مثل مجلة «هوليوود ريبورتر»، ومجلة «فاراييتي»، يعتبر ههما للتعريف بالنشاط السينمائي الذي تشهده دور العرض في العراق. من خلال الشركة.



## الشاعر والمؤرخ والمترجم عبد العزيز الجواهري 1890-1976

### أصابع حباتها المطر



عادل الياسري

أن لا يخون بوده وإخائه  
أبى أخاه مغبياً تحت الثرى  
قمرًا ويشرق زاهرًا بسماائه  
هلا توارى بالصعيد جماله  
حتى يُشارك أهله بعزائه  
قمر بدا ليل المحاق هلاله  
رسمًا فقارن خسفه بجلائه  
تكلت به زهر النجوم فخرقت  
بالنور ثوب الحزن من ظلمائه  
سيف جلده المجد أبيض ناصعًا  
قد قل جوهر حذو بمضائه  
برزت نواجذه فقلت بشارة  
للليل قد كثرت نجوم سماائه  
لم يذوه لثم الشفاه وإنما  
ذبلت أفاحة ثغره في مائه  
إني خضبت أناملِي بمدامعي  
وطلبت طوق الحزن في ورقائه  
وعكفت حول أزهري من قبره  
نبئت تسبح في ضريح فوائه  
نذر عليّ لئن زها ربحائه  
لأزوين الورد في أندانه  
يا لهف أيار تفرط ورده  
ببد المنون وجف قبل نمائه  
يا بلبلًا قد حل في قفص الثرى  
طربت له الأيام قبل غنائه  
جاء الكنار مبشراً بقدمه  
فرحًا وعاد مُصَوِّناً بنعائه  
فشربت منه سرابتي حين الظما  
ورعيت ياسي فيه بعد رجائه  
أهلال عيدي أين غيبك الردى  
فحرمتمني من بشره وهنائه.....  
كما رثى مؤنل الأحرار أنذاك الملا محمد كاظم  
الخراساني قائلاً:  
بكاك الحيا دمعاً كما بكت الورى  
فهل كنت فوق النجم أم كنت في الثرى  
تحير عقلي كيف أرتيك واصفا  
تعالى الذي صفاك للناس جوهرًا  
لئن كنت نورًا في حشا الكون مظهرًا  
فقد عدت سرًا في حشا الغيب مضمرًا  
رايت بطيفي سوف تبلغنا المنى  
ولكنه في صوت ناعيك فسرا  
لقد ماتت الدنيا لوقع مرنة  
لها ارتجت الأفلاك وارتجت الثرى  
ولو لم تكن طولًا من الحلم فوقها  
لطارت بنا الأرض العريضة في الثرى  
بكتك الدراري في لآلي دمعها  
لأنك قد كنت حسام الجوهرا  
أناصر دين الله هل لك النهضة  
تجدد للأعداء جندًا مظفرا  
تحول لهم ثوب الوقيعة أسودًا  
وتلبسهم ثوب المثنية أحمرًا  
بغيتة صدق إن توازن جمعها  
تردى ثياب الموت في الحرب مؤذرا  
إذا أوقدوا في الحرب نار كربهة  
تتوج بها البيض الصفايح أبحرا  
تهبك الموت المقدر يقظته  
فوزارك تحت الليل في سنة الكرى  
وإن خطيبًا في كلك ناطقًا  
قد اتخذ الخمس الأنامل منبرا  
ومن شعره:  
أرى عمر الحياة شواظ نار  
من الأجسام تكمن في زناد  
وما ليل الشباب سوى دخان  
وما صبح المشيب سوى رمان  
ورنا عبد العزيز الجواهري شقيقه علي في  
رحيله المبكر وقال:  
بزغ الهلال فأين عهد وفائه



مظهر، وكتب الناشر المتمرد (سلامة موسى) - وما شابه هذا أو ذاك - عدا ما كنت اتلقفه مما يترجم إلى العربية من نتاج العباقرة".  
ذكره عبد العزيز البابطين في معجمه وقال: "قصائده تجمع بين الثقافتين العربية والفارسية، مما يسببها عقفاً وحبويةً وخيالاً خصباً، وتعكس علاقته العميقة بالأعمال الأدبية الكبرى في الألب الفارسي، يميل إلى استخدام البناء التقليدي للقصيد العربية، وتعتمد قصيدته ضمير المخاطب الذي يمنحها بعداً جمالياً يعبر عن خبرة بالحياة تتجلى في أبيات الحكمة المتناثرة في ثنائيا القصيدة، كما تبرز نزعة التأمل في الكون والحياة والوجود".  
ويورد الكاتب والفنان فلاح محمد مهدي الجواهري جواباً على رسالة وجهتها له قائلاً:  
أتذكره رحمة الله وعائلته من الطفولة عندما زرنه في بيته في كرمشاه - إيران في رحلة الهروب الأولى من العراق في بداية الأربعينيات بعد فشل انقلاب رشيد عالي، وزيارته لنا بعدها مع عائلته في عام ١٩٤٦ في بغداد واستقر في بيتنا على ضفاف بحلة في محلة الجعيفر. أتابع أخباره الجميلة وشهرته في إيران كأحد أعظم مترجمي حافظ وسعدى وغيرهم من نظام شعراء فارس، ولا زال أراه أمامي شخصاً بواقته الفارحة وشبهه العجيب بالجواهري الولد وأعرف عنه أنه رجل علماني وبعيداً عن أن يكون (أية) الله فقيها.  
ويروي الصحفي رواء الجصاني، إبن شقيقه الفقيد عبد العزيز الجواهري قائلاً: "وبالمناسبة فمن أهم إبداعات عبد العزيز، الأدبية والجنسية، إتمامه لسبعة مجلدات فخمة، حملت عنوان "جواهر الآثار" شملت الترجمة، شعراء، ما من الفارسية للعربية، فضلاً عن التحقيق والتلخيص لبعض منجز" مثنوي - محمد جلال الدين الرومي، وأمامي الآن الجزء السادس من تلك المجلدات، أهداني إياه عبد العزيز، شخصياً، حين كنت بضيافته، برفقة أخته نبيهة، في طهران وكرمناشاه، خلال تموز ١٩٦٨".  
ومن شعره:  
أرى عمر الحياة شواظ نار  
من الأجسام تكمن في زناد  
وما ليل الشباب سوى دخان  
وما صبح المشيب سوى رمان  
ورنا عبد العزيز الجواهري شقيقه علي في  
رحيله المبكر وقال:  
بزغ الهلال فأين عهد وفائه



وعموده والروح الجميل في مجالسه... بعد رحيله خرج الشاعر الحبيس من جبة الفقر ورجل الدين، التي فرضت عليه، ومن الذي انتقلت هذه الوصاية إلى رعاية شفاقة لطيفة، خليفة الظل، أعدها على أخي "عبد العزيز" الذي كان أشرفنا وأكثرنا عفاً وتقداً نحن الأخوة الأربعة وكان تقديماً وواقعياً في نظرتنا إلى الحياة في ما كتب ونظم ونشر، ولا أعالي إذا قلت أنه كان من الطلائع المعدودة للنهضة الأدبية في النجف. فضلاً عن دراسته الفقهية وتأثره بالثورة الدستورية التي قادها الملا "كاظم الخراساني"، كان شاعراً مجدداً في موضوعه، تجاوز المواضيع الشعرية التقليدية، كما كان مجدداً في ثقافته أيضاً، فقد قرأ الرياضيات والطبيعات والفلسفة ونشر ما اعترضه من ذلك كله في مجلات النهضة الفكرية من أمثال: المقتطف والهلال في مصر، ومجلة العرفان وأمثالها في لبنان.  
لقد فتحت على النقاشات الجديدة الجريئة وزملاؤه من الطلائع الجديدة.  
كانت هذه النخبة الطليعية التي لا يتجاوز عددها أصابع اليد تتناول كل ما تقرأه بحثاً ونقاشاً وتساؤلاً في مجالات السياسة والأدب والشعر الجديدة برمتها على المجتمع النجفي خاصة وعلى العراق بعمامة ساخرة من جمود القديم ومعجبة بالتححر الحديث، وكنتم أنتسمع أحاديثهم بلهفة، أنا الخارج تواً من وصاية والدي، وأشارك فيها، وكنتم القطر، من مكتبة شقيقي الكتب الجديدة التي أتشوق إليها مما لا أجده في المكتبة الشهيرة (الجدي الأكبر) كما أسميه، والمؤرخ الأمين (الحسين علي كاشف الغطاء) زانداً على ذلك ما كنت أقتنيه من كتب مجرد قراءتها كفاً، مثل كتاب داروين "النشوء والارتقاء"، ومجلة "العصور" للمفكر الكبير إسماعيل



عادل حبه  
العراق موطن الشعر والملاحم  
والأساطير، ومن بلاد السواد نهضت عمالقة الشعر والأدب في مختلف العصور، حتى في مراحل الركود والخيبات التي شهدها هذا البلد، ولربما لا يعرف العراقيون إلا القليل عن أحد نواحي الشعر والأدب والترجمة والتنوير وهو الفقيد عبد العزيز الجواهري النجل الأكبر للفقيد عبد الحسين الجواهري، وشقيق كل من سناحة الشعر العربي محمد مهدي الجواهري والشهيد محمد جعفر الجواهري والفقيد عبد الهادي والفقيد علي الجواهري والمرحومة نبيهة. ولد في النجف عام ١٨٩٠. تلقى الدروس على يد والده الشيخ عبد الحسين الجواهري الذي قرأ عليه مقدمات العلوم والأدب، وكان الولد هو الآخر ضليعاً في الشعر وله قصيدة يهتئ فيها الشيخ عباس بن الشيخ حسن بزفاف ابنه مرتضى قائلاً:  
غنا عن الراح لي في ريقك الخصر  
وفي مديك عن شمس وعن قمر  
وفي خدودك ما لاجل الجمال بها  
من طراف أبهج روض يانع نضر  
يانبعه البان لا تجنني نضارتها  
للعاشقين سوى الأنجان من ثمر  
لي منك لفته ريم عن هلال جوجي  
بغيبهم من فروق الجعد مستتر  
يهتئ غصن نفا يعطو بجيد رشا  
يرنو بني جور يفتن عن درر  
توقدت كغواد الصب وجنته  
فياح ماء الصبا منها بمستعر  
وأطلع السعد بداراً من محاسنه  
بجنج ليل جعود منه معتكر  
ما أسفر الصبح من لآلئه غرته  
إلا وهه عذبة الليل بالسفر  
أو سل صارم غنج من لواظله  
إلا احتقرت مضاء الصارم النكر

عادل حبه  
العراق موطن الشعر والملاحم  
والأساطير، ومن بلاد السواد نهضت عمالقة الشعر والأدب في مختلف العصور، حتى في مراحل الركود والخيبات التي شهدها هذا البلد، ولربما لا يعرف العراقيون إلا القليل عن أحد نواحي الشعر والأدب والترجمة والتنوير وهو الفقيد عبد العزيز الجواهري النجل الأكبر للفقيد عبد الحسين الجواهري، وشقيق كل من سناحة الشعر العربي محمد مهدي الجواهري والشهيد محمد جعفر الجواهري والفقيد عبد الهادي والفقيد علي الجواهري والمرحومة نبيهة. ولد في النجف عام ١٨٩٠. تلقى الدروس على يد والده الشيخ عبد الحسين الجواهري الذي قرأ عليه مقدمات العلوم والأدب، وكان الولد هو الآخر ضليعاً في الشعر وله قصيدة يهتئ فيها الشيخ عباس بن الشيخ حسن بزفاف ابنه مرتضى قائلاً:  
غنا عن الراح لي في ريقك الخصر  
وفي مديك عن شمس وعن قمر  
وفي خدودك ما لاجل الجمال بها  
من طراف أبهج روض يانع نضر  
يانبعه البان لا تجنني نضارتها  
للعاشقين سوى الأنجان من ثمر  
لي منك لفته ريم عن هلال جوجي  
بغيبهم من فروق الجعد مستتر  
يهتئ غصن نفا يعطو بجيد رشا  
يرنو بني جور يفتن عن درر  
توقدت كغواد الصب وجنته  
فياح ماء الصبا منها بمستعر  
وأطلع السعد بداراً من محاسنه  
بجنج ليل جعود منه معتكر  
ما أسفر الصبح من لآلئه غرته  
إلا وهه عذبة الليل بالسفر  
أو سل صارم غنج من لواظله  
إلا احتقرت مضاء الصارم النكر

كما تتلمذ عبد العزيز الجواهري على يد الشاعر محمد رضا الشيبلي وعبد الهادي شلبلية، وقضى فترة من زمن تعليمه في مدرسة الملا كاظم الخراساني في النجف، اصطحب جمعاً من الأبناء ونظم الشعر. وكرس كل اهتمامه بالأدب والتاريخ وبالآداب الفارسية متأثراً بالآجواء العالمية وأجواء النجف الثقافية آنذاك. كما عمق من معرفته في اللغة والأدب والتراث الإسلامي وفقه التنوير، ونصب أمام عينيه مهمة البحث في الأحداث التاريخية. تعلم العربية والفارسية فأتقن تعلمها واستثمر ذلك في الترجمة بينها. وفي مرحلة من مراحل شبابه تأثر بعمق بالتيار الديني التنويري الصاعد آنذاك في العراق وإيران وبإفرازات حركة "المشروطة" المطالبة بإرساء قواعد الديمقراطية في إيران وصددها في أروقة النجف، والتي تزعمها في النجف رجل التنوير الديني الملا محمد كاظم الخراساني الذي كان على صلة ببرجال الإصلاح والتنوير والحدادة الدينية في المنطقة وعلى رأسهم عبد الرحمن الكواكبي وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، والذي

عادل حبه  
العراق موطن الشعر والملاحم  
والأساطير، ومن بلاد السواد نهضت عمالقة الشعر والأدب في مختلف العصور، حتى في مراحل الركود والخيبات التي شهدها هذا البلد، ولربما لا يعرف العراقيون إلا القليل عن أحد نواحي الشعر والأدب والترجمة والتنوير وهو الفقيد عبد العزيز الجواهري النجل الأكبر للفقيد عبد الحسين الجواهري، وشقيق كل من سناحة الشعر العربي محمد مهدي الجواهري والشهيد محمد جعفر الجواهري والفقيد عبد الهادي والفقيد علي الجواهري والمرحومة نبيهة. ولد في النجف عام ١٨٩٠. تلقى الدروس على يد والده الشيخ عبد الحسين الجواهري الذي قرأ عليه مقدمات العلوم والأدب، وكان الولد هو الآخر ضليعاً في الشعر وله قصيدة يهتئ فيها الشيخ عباس بن الشيخ حسن بزفاف ابنه مرتضى قائلاً:  
غنا عن الراح لي في ريقك الخصر  
وفي مديك عن شمس وعن قمر  
وفي خدودك ما لاجل الجمال بها  
من طراف أبهج روض يانع نضر  
يانبعه البان لا تجنني نضارتها  
للعاشقين سوى الأنجان من ثمر  
لي منك لفته ريم عن هلال جوجي  
بغيبهم من فروق الجعد مستتر  
يهتئ غصن نفا يعطو بجيد رشا  
يرنو بني جور يفتن عن درر  
توقدت كغواد الصب وجنته  
فياح ماء الصبا منها بمستعر  
وأطلع السعد بداراً من محاسنه  
بجنج ليل جعود منه معتكر  
ما أسفر الصبح من لآلئه غرته  
إلا وهه عذبة الليل بالسفر  
أو سل صارم غنج من لواظله  
إلا احتقرت مضاء الصارم النكر

## دولة المواطنة

غالبية الأحزاب الدينية في العراق تحلم بأن تستيقظ غداً، لتجد أن العلمانيين ومن جاورهم قد تخروا من الوجود، وأصبحوا نسياً منسياً. في كل يوم تزيد حماسهم بالنيل من القوى المدنية، إلى درجة أن أحدهم خرج علينا يوماً لدقول، بالحرف الواحد، "لقد سحقنا التيار العلماني وسقط تابعاً للتيار الديني إلى أمد بعيد". وكان صاحب هذه المقولة يشغل أعلى منصب في السلطة التشريعية وأغنى به رئيس مجلس النواب السابق محمود المشهداني الذي استيقظ ذات يوم ليعلن إقامة ولايته "القنهارية".

وظل قياديون ومسؤولون يسخرون من مصطلحات، مثل دولة المواطنة، والقوى المدنية، والحريات، باعتبارها تمثّل فكرًا انهزامياً، ولا تزال كلمات السيد نوري المالكي التي قال فيها إن حزبه استطاع أن يحرر الملحدين والعلمانيين وسنوزم الحداثويين وتنتصر عليهم، ماثلة في الذاكرة.

صار الحديث عن "العلمانية" نغمة يستخدمها البعض ليثبت أنه يفهم في السياسة، فتجدهم وهم يشاركون في دراما السلطة ومناقها يصوبون مدافعهم باتجاه الحياة المدنية في العراق. للأسف يُخدنا بعض الساسة كل يوم في أتون حرب جديدة المفاجئة فيها، أن العدو لم يكن تنظيم القاعدة، وإنما "العلمانيون الذين يتجراؤون على إقامة فعاليات ثقافية وفنية".

يكتب نصر حامد أبو زيد في نقده للخطاب الديني السائد، عن الخطل الستراتيجي المعتمد في المفاهيم، حيث يحاول المحافظون والإسلامويون تضليل البسطاء بأن العلمانية تعني فصل العقيدة عن الحياة والمجتمع، وبذلك يصورون للرأي العام التأثير بالخطاب الديني السائد أن العلمانية، مطابقة للإلحاد، وي طرح أبو زيد مفهوماً للعلمانية ليس ضد الدين، وإنما ضد هيمنة الدين على كل المجالات، والمقصود هنا بالتحديد تقليص السلطة السياسية لرجال الدين. فنحن لا نطالب بعلمة قانون الدولة ولا نريد إبعاد الدين عن الحياة العامة، ولكننا نريد تحرير الخطاب الديني من قبضة المؤسسات والأيديولوجيات السياسية، وبذلك يؤسس لخطاب حر بعيد عن الاستغلال.

اليوم نسمع خطاباً سياسيين ومسؤولين وكأننا نستمع لخطب القائد المهلم، مارشات عسكرية تهيب الناس لحرب ضد الرذيلة وانعدام الأخلاق، وكان العراق تحول إلى ملهى وماخور لبني كبير، ففرت العناية الإلهية أن ترسل لنا دعاة الفضيلة وجماعة الأخلاق ليملأوا الأرض عدلاً وفضيلة بعد أن ملأناها نحن الخطاة جوراً وبنهائناً.

من الآن فصاعداً ينبغي على أي حكومة أو سلطة في العراق، أن تكون قلقة طوال الوقت، والسبب أن هناك معتقراً خطيراً طال الحياة السياسية العراقية خلاصته أن الشعب يمكن أن يخرج إلى الشارع ويسقط هذا المسؤول أو تلك الحكومة، فالوطنون العاديون لا تشغلهم البيانات الحكومية، ولا يشغلهم أن يلبس المسؤول بدلة "عمل" لا يشغلهم هل وزير النفط قال إن إنتاج النفط 4 ملايين أو 3 ملايين برميل، هؤلاء يريدون حداً أدنى من الحياة الكريمة، وظيفة ومسكنًا ومأكلًا وأملاً في الغد.

أفرا يتعجب ما يصرح به العديد من ساستنا وأنظر إلى وجوه البعض منهم فأجدنا باهتة تفقد الرؤية والقدرة على إلهام مجتمعهم، ساسة تشعر بالحسرة كل يوم على وجودهم بينما، وترفع أيدينا إلى الله داعين: اللهم ارزقنا سياسيين لا تختلف معهم على درجة تقوالم وإيمانهم، بل على درجة تمسكهم بخدمة الناس واحترام القانون وحماية أموال الشعب!

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
27 August 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### عام التفكير السحري

صدر عن دار المدى كتاب "عام التفكير السحري" للكاتبة الأمريكية الشهيرة جوان ديدوي التي كتبت الكثير من المقالات والكتب في نقد المجتمع الأمريكي المعاصر حيث تدعو إلى إصلاحه. وما زالت تكتب حتى الآن، "عام التفكير السحري" تهديه ديدوي إلى زوجها الكاتب الشهير جون جريجوري، الذي لقي مصرعه بعد تعرضه إلى أزمة قلبية في أثناء وجوده في المنزل، وتتجلى في هذا الكتاب خبرة الألم التي اجتازتها ديدوي بعد تعرضها إلى تجربة الزلزال المدمرة هذه؛ ما ألهها عن جدارة لتغيير الطريقة التي تم بها التعبير عن مشاعر الفقد والرتاء.



## حول العالم



**تهدئة**

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون متمثلة برئيس مجلس إدارتها والعاملين فيها باحر التهانى والتبريكات للزميل محمد عباس خزعل مسؤول العلاقات العامة في المؤسسة بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في الحقوق ودرجة امتياز .. متمنين له النجاح المتواصل

## رجل لم يغسل شعره أو يمشطه منذ 80 عامًا

هو دون أن يمسه. لا أجرو على تغيير أي شيء في شعري، ولا حتى تمشيطه. وتابع: "أنا فقط أراعه، وأغطيه بوشاح لإبقائه جافاً ونظيفاً ولطيف المظهر". وأوضح لوم (٦٢ عاماً)، نجل شين، أنه يدعم أفكار والده، مشيراً إلى أنه "يؤمن بالعلاقة بين الشعر والفناء"، وأضاف قائلاً: "هذه الأشياء تبدو بسيطة لكنها مقدسة". وهذه ليست أول حالة لرجل يرفض غسل شعره أو قصه، حيث سبق أن صرح رجل هندي يدعى ساكال ديف تودو (٦٢ عاماً) بأنه لم يمس شعره منذ ٤٠ عاماً. وأشار تودو إلى أنه رأى حلقاً قبل ٤٠ سنة قال له فيه أحد الأشخاص ألا يقص شعره، فاعتبرها تعليمات إلهية لا بد أن يطيعها.



في منطقة دلنا ميكونغ الجنوبية في فيتنام، حوالي ٥ أمتار. وقال شين: "اعتقد أنني إذا قمت بقص شعري أو غسله فسوف أموت. فأنا أؤمن بأن ما يولد به الشخص يجب أن يترك كما

كشفت رجل مسن من فيتنام، يبلغ من العمر ٩٢ عاماً، أنه لم يغسل أو يمشط شعره أو يقصه منذ ٨٠ عاماً، اعتقاداً منه أنه سيموت إن فعل ذلك. وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، يبلغ طول شعر الرجل، الذي يدعى نغوين فان شين ويعيش

## كتاب جديد: إيفانكا ترمب سعت إلى تقويض وإضعاف ميلانيا

لتقويض ميلانيا وإفساد صورتها خلال بعض المناسبات التي شاركت فيها السيدة الأولى. ونقلت "الغارديان" عن مصادر لم تسمها قولها إن وكوف كشفت في كتابها الجديد أنها قامت بتسجيل بعض محادثاتها مع ميلانيا، والتي أدلت فيها السيدة الأولى بـ"تعليقات قاسية" حول إيفانكا وبعض الملاحظات السلبية" عن الرئيس ترمب.

ولفتت مؤلفة الكتاب إلى أن ميلانيا كانت تؤكد دائماً أن أولويتها الأولى هي ابنها بارون.



زوجها وحلفاءها بـ"الثعابين". كما زعم الكتاب الجديد أن إيفانكا كانت تتآمر أحياناً مع بعض الأشخاص

زعم كتاب جديد قيام إيفانكا ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وكبيرة مستشاريه، بالسعي إلى تقويض وإضعاف زوجته، ميلانيا في سلسلة من حروب النفوذ في البيت الأبيض. ونقلت صحيفة "الغارديان" البريطانية، مقتطفات من الكتاب الذي ألفته ستيفاني وينستون وكوف، صديقة ميلانيا والموظفة السابقة لديها، والذي من المنتظر أن يطرح للبيع في بداية شهر سبتمبر (أيلول) القادم ويحمل اسم "ميلانيا وأنا". وأشار الكتاب إلى أنه في أحد الخلافات التي وقعت بين إيفانكا وميلانيا، وصفت الأخيرة ابنة

## مايلي سايرس تحتفل بتحقيقها مليار مشاهدة

طويل، شكرًا لكل الدعم الذي قدمه إلي الجمهور منذ ذلك الوقت وحتى الآن، متمنة لكم ولبلاد".

وظهرت سايرس بشكل مختلف في كليتها الأخير في أيلول/سبتمبر الماضي، وهي تتنق من رجل مقيد داخل حلبة مصارعة، وتقوم بكلم جثمان التدريب بشدة، في إشارة إلى حالتها العاطفية وانفصالها عن زوجها ليام هيمسورث منذ أسابيع بعد زواج دام لأكثر من ٦ أشهر.

احتفلت النجمة العالمية مايلي سايرس بمرور ٧ سنوات على أغنيها الشهيرة Wrecking Ball التي طرحتها في ٢٠١٣ ونجحت في حصد شعبية كبيرة لها، حيث حققت الأغنية أكثر من مليار و٨٨ مليون مشاهدة حتى الآن عبر قناتها الرسمية بموقع الفيديوها يوتيوب. ونشرت سايرس، منذ قليل، مقطع فيديو قصير من أغنيها Wrecking Ball عبر حسابها الشخصي بموقع الصور إنستغرام، وكتبت: "٧ سنوات منذ طرح الأغنية، مفهومي تغير تماماً منذ طرح الأغنية، تبدو لي وكأنها منذ زمن

## نجمة أفلام هاري تتوجه للقضاء

ذكرت تقارير صحفية أن الممثلة البريطانية إيما واتسون -بطلة سلسلة أفلام هاري بوتر- عبرت عن غضبها من نشر صورة نسبت لها وهي عارية الصدر في الحرم الجامعي حيث تقيم حالياً.

وقال صديق بطلة سلسلة أفلام هاري بوتر، إن الصور تظهر الممثلة وهي عارية الصدر بالقرب من حوض استحمام، فيما لفت القسم السفلي من جسدها بمنشفة. وأضاف الصديق لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية الإثنين ٨ نوفمبر/تشرين الثاني أن الصورة ملفقة، وبأنها أثار انزعاج واتسون، مشيراً إلى أنها تسعى لإيجاد المصدر المروج للصورة من أجل وضعه عند حذ.

وقال متحدث باسم الممثلة إنها ليست المرة الأولى التي تتعرض واتسون لمثل هذه الحملة، وإن جميع الصور كانت زائفة، موضحاً أن واتسون شاهدت الصور، وأنها تؤمن بأن الناس يستطيعون التفرقة بين الحقيقة والكذب.

يذكر أن الممثلة الشابة كانت أعلنت في تصريحات سابقة أنها تود عيش حياة العزوبية لأقصاها، وأنها قضت شعرها بعدما شعرت أنها جاهزة لاختبار الحياة وال"شقاوة".

كانت واتسون ذكرت أن من هوياتها المطالعة والإسترخاء بعيداً عن الأضواء، وهي تتخصص حالياً في مجال الأدب في جامعة براون في رود آيلاند.



## شكيب كاظم: هذا العالم تخلى عن روحانياته



ماذا تمنى على الحكومة لمواجهة الفيروس؟ الحكومة أدت وتؤدي ما عليها، على الناس

انتفع به في القراءة والكتابة، والاستماع إلى الإذاعات.

■ ماذا تقرأ خلال الحظر؟ أقرأ كتب الأدب والثقافة عامة، فضلاً عن تصفح يومي للصحف اليومية.

■ هل يساعدنا الحظر في تحفي كورونا؟ نعم قد يساعدنا في تحفي، شرط التزام الناس بتعليمات خلية الأزمة ووزارة الصحة، لكن مع هذا التقلت لن يقع في شيء.

■ تعلمنا الصبر والتعاون، والانتفاع من الوقت بشكل أمثل، فهو جزء ثمين يستقطع من أعمارنا البشرية القصيرة.

■ ما هي البرامج التي تتابعها خلال الحظر؟ أنا قليل المشاهدة للتلفاز، اتابع برامج محددة، ومنشقات من الأفلام الأجنبية.

■ كيف تقضي يومك؟ لايعبر اهتماماً لمواقع "التناشر" الاجتماعي، أو "التناطح" كما يسميها، بعدها مجلبة لوجع الرأس، ولدنيا في العراق ما يكفي ويزيد من عذابها في الأديب والناقد شكيب كاظم كان معنا في (الدى) وأجريناً معه الحوار التالي:

■ ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟ تعلمنا الصبر والتعاون، والانتفاع من الوقت بشكل أمثل، فهو جزء ثمين يستقطع من أعمارنا البشرية القصيرة.

■ ما هي البرامج التي تتابعها خلال الحظر؟ أنا قليل المشاهدة للتلفاز، اتابع برامج محددة، ومنشقات من الأفلام الأجنبية.

■ كيف تقضي يومك؟

## في زمن كورونا



### عبد الكريم السيد

الفنان التشكيلي اقامت له دائرة الفنون العامة، معرضاً تشكيليًا ضمن نافذتها الإلكترونية وضم معرض الفنان ١٥ عملاً فنياً، مجسداً فيه مضامين وأفكار متنوعة، كما اقامت الدائرة أيضاً معرضاً للفنانة المغربية سميشة الباشري ضم عدداً من أعمالها واشارت الدائرة الى ان معرض الباشري، هو جزء من اهتمامها بالتواصل مع المشهد الثقافي العربي، فضلاً عن المشهد المحلي، وعرض التجارب الفنية المختلفة على المتابعين.

### ميثم الحربي

الشاعر والكاتب صدر له عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ديوان شعر يحمل عنوان: "لا شيء سوى الطريق"، وهو العمل الفني الثالث للحربي في مجال الشعر الذي صممه الفنان كوكب السياب. يُلتمس العمل بغرف سياقيّ يتصل بالعلمين السابقين للشاعر.

### صباح فنجان

المخرج السينمائي يواصل تصوير مشاهد فيلمه الوثائقي الجديد "الحسين فكر يتجدد"، ويعرض الفيلم صوراً وثائقية لشعائر التشابيه وما تحمله من رسائل عن ثورة الطف، إضافة الى مشاهد عن المجالس الحسينية التي تقام في شهر محرم، ومن المؤمل ان يعرض الفيلم الذي تبلغ مدة عرضه ٢٠ دقيقة قريباً.

بغداد / 26°C - 43°C	البصرة / 27°C - 45°C
أربيل / 24°C - 40°C	النجف / 26°C - 43°C
الموصل / 25°C - 40°C	الرمادي / 25°C - 42°C

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.

